برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

دكتورة

هند قباري خميس الجبالي

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

ملخـــص

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية بالتطبيق على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية ، وقد تم استخدام الدراسة الوصفية بهدف وصف وتحليل برامج طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية، من خلال منهج المسح الاجتماعي ، حيث تم التطبيق على عينة قوامها (92) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين من خلال استمارة استبيان موزعة على بعض المدارس الثانوية التابعة لإدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية.

وقد توصلت نتائج الدراسة أن من أهداف البرامج تحقيق الوعي المروري لدى الطلاب للحفاظ على حياتهم وحياة الآخرين من الحوادث المرورية ، وهذا يتطلب القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة بشكل دوري لتقليل الحوادث المرورية ، وقد أوصت الدراسة على ضرورة ندرة الدورات التدريبية بالأخصائيين الاجتماعيين في الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

ولتحقيق نتائج الدراسة اقترحت الباحثة برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية يتم الاستفادة منه بالتطبيق ضمن برامج وأنشطة طريقة العمل م الجماعات بالمؤسسات التربوية والاجتماعية .

الكلمات المفتاحية :- **برنامج مقترح - طريقة العمل مع الجماعات - التوعية المرورية - الحوادث المرورية**

Summary

The study aims to develop a proposed program from the perspective of how to work with groups for traffic awareness to reduce traffic accidents by applying it to a sample of social workers working in secondary schools. The descriptive study was used to describe and analyze programs for how to work with groups for traffic awareness to reduce traffic accidents, through The social survey approach, which was applied to a sample of (92) individual social workers through a questionnaire distributed to some secondary schools affiliated with the Montazah Educational Administration in Alexandria.

The results of the study concluded that one of the goals of the programs is to achieve traffic awareness among students to protect their lives and the lives of others from traffic accidents. This requires carrying out campaigns to spread traffic awareness according to a plan studied on a regular basis to reduce traffic accidents. The study recommended the necessity of scarcity of training courses for social workers in awareness. Traffic to reduce traffic accidents.

To achieve the results of the study, the researcher proposed a proposed program from the perspective of the method of working with groups to raise traffic awareness to reduce traffic accidents. It will be used by applying it within the programs and activities of the method of working with groups in educational and social institutions

Keywords: - A proposed program - How to work with groups - Traffic awareness - Traffic accidents

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الحوادث المرورية أحد أبرز الكوارث التي تهدد حياة المجتمعات وأمنها واقتصادياتها، فقد أصبحت تشكل خطراً من نوع جديد على مقدرات هذه المجتمعات، لذلك فهي تعد من أهم الأسباب لاستنزاف الموارد البشرية والمادية للدولة حيث تم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية كأحد أهم الأوبئة الفتاكة في العقود الأخيرة إجراءات حاسوبية لخفض الحوادث المرورية وما ينتج عنها من قتلى وجرحى لكن الوضع يتدهور في الدول النامية لارتفاع عدد ضحايا الحوادث المرورية لتصبح مشكلة من أهم الأسباب المعوقة للتنمية ولتصبح المواجهة الحازمة لهذه المعضلة أمراً حتمياً يتعلق بأمن وأمان الدول (طالب، 2020م، ص158) وانطلاقاً من هذا ولخطورة هذه الظاهرة وفداحتها وفداحة انعكاساتها وانتشارها خاصة في الآونة الأخيرة بنسب مذهلة وشكل ملحوظ وبالخصوص في الجزائر التي أصبحت تحتل المراتب الأولى في الحوادث المرورية على المستوى العالمي، هذه الأخيرة التي ترجع لعدة أسباب منها المباشرة وغير المباشرة النفسية والاجتماعية البيئية والثقافية ... الخ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد لاقت مشكلة حوادث المرور في مصر اهتمام المسئولين سعياً منهم لمحاولة الكشف عن مسبباتها وأبعادها إضافة إلى محاولة إيجاد السبل والطرائق الكفيلة للتخفيف منها علماً وأن السبب الرئيسي لحوادث المرور يرجع إلى العامل الإنساني بنسبة 87% و 12.45% العامل المتعلق بحالة السيارات والطرقات والمحيط، كما أن نسبة الحوادث مرشحة للارتفاع إلى ما يفوق 60% في آفاق 2025م على المستوى العالمي أمام هذه الإحصائيات المخيفة تدق ناقوس الخطر معلنة عن خطورة هذه المشكلة مما تسببه من تأثير على الجانب المعنوي للناجين من حوادث المرور، فقد يمرون بأزمات نفسية تعتبر بمثابة مأساة اجتماعية سواء للضحايا أو لذويهم. (عبد العال، 2020م، ص113)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بإشكالية الحوادث المرورية وأهمية التوعية المرورية في الحد من مخاطر هذه الحوادث ، حيث ترى دراسة الرفاعي (2018م) أن أهم الأسباب لحوادث المرور هو السائق الفاقد للمسئولية والغير مهتم بمركبته وصيانتها والجاهل بقواعد وأنظمة المرور، والمشاة الذين يفتقدون للثقافة والوعي المروري، والطريق الذي تنعدم فيه

مسئوليات السلامة من شواخص وإشارات وغيرها، والسيارة التي لا تحتوي على التجهيزات الضرورية للسلامة.

يتضح مما سبق أن هنالك العديد من العوامل التي تؤدي إلى حوادث السير بعضها يتعلق بالإنسان والبعض الآخر يتعلق بالطريق والبعض يتعلق بعدم وجود وعي مروري وأخرى تتعلق بالظروف الجوية والطريق والمشاة.

وللحد من الحوادث المرورية وحوادث السير لابد من اللجوء إلى التربية المرورية وتنشئة الطلبة بصورة سليمة منذ التحاقهم برياض الأطفال حتى التخرج من المعاهد والجامعات وممارسة الحياة العملية من خلال تزويد الطلاب بمعلومات وحقائق مرورية مبنية على أسس علمية صحيحة وتدريبهم على مواجهة المواقف والمشاكل وتطبيق ما تعلموه بحيث يصبح سلوك لديهم.

والتوعية المرورية كما يرى السلمي (2018م) هي جزء من عملية التعلم، حيث تسعى إلى تطوير المعارف والوجدان والمهارات لدى الفرد، بمعنى أنها تطور السلوك الإنساني، إذ أن السلوك الإنساني مصدر القيم وهو النشاط الذي يقوم به الإنسان في مختلف مجالات الحياة وتنعكس آثاره سواء أكانت سلبية أم إيجابية على الفرد نفسه وعلى من يحيطون به ويتعاملون معه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويرى كل من جوارنة وادعيس وشديفات وعيادات وخصاونة (2018م) ضرورة تعليم طلبة المدارس وتدريبهم على القواعد والممارسات المرورية الصحيحة وإعدادهم ليكونوا مواطنين واعين وملتزمين بقواعد المرور والسلامة العامة.

مما سبق يتضح أن التربية المرورية عملية تتضمن تقديم معارف وقيم ومهارات وأنشطة بهدف توجيه وتعديل السلوك المروري لدى الطلبة بما يضمن لهم العيش بسلام والتخفيف من الحوادث وآثارها السلبية في المجتمع.

هذا وقد أكدت الرفاعي (2018م) على ضرورة إيلاء موضوع التربية المرورية أهمية كبيرة وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية من أجل الحفاظ على ثروات الوطن واقتصاده والتقليل من الهدر البشري والمادي، ويؤكد بيان (2019م) أن هدف التربية المرورية هو تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين وإكسابهم المهارات الضرورية اللازمة للتعامل مع مختلف

وسائل النقل ومعرفة خطورة سوء استخدامها، فمن خلال التربية المرورية يتشكل الوعي المروري لدى الناشئة وذلك من خلال الإلمام الواسع والشامل في كل ما يخص المرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها بما ينعكس بشكل إيجابي على الفرد، وترى الدراسة أن مضامين التربية المرورية في المرحلة الأساسية الأولى يجب أن تتضمن قسمين أولهما نظري وثانيهما عملي، أما بالنسبة للقسم النظري يجب أن يشتمل على السلامة العامة وسلامة المجتمع ومنها سلامة النقل وخلو الطريق، وأخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه، والوقاية من الحوادث،ونصائح تساعد على استخدام وسائل النقل العامة وكيفية الصعود إليها والنزول منها بسلام، أما القسم العملي فإنه يجب أن يشمل على تطبيق على الواقع للدروس في القسم النظري تنفذ في ساحة المدرسة أو في الشوارع القريبة وكما يمكن الاستفادة من لعب الأطفال كالسيارات والشاحنات الصغيرة لتنفيذ بعض الأنشطة المرورية خارج الصف،وتطبيق الطلبة لبعض القواعد المرورية،وعرض أنواع الطرق والشاخصات، وتوظيف الأنشطة المدرسية في هذا المجال من إعداد ملصقات حول المرور.

أما الكساسة (2019م) فترى دراسته إلى أن المرحلة الأساسية يجب أن تشتمل على معلومات مختصرة عن عناصر المرور وبيان مخاطر وتعريف الطلاب بآداب وقواعد المرور، كما أكد على ضرورة التطبيق العملي في هذه المرحلة ويرى عبد القادر (2020م) ضرورة تضمين المناهج مواضيع نظام المرور المعمول به في البلد وآداب المرور والإشارات والشواخص وأسباب الحوادث وآثارها والإصابات المرورية والإسعافات الأولية والتركيز على تعديل السلوك في أثناء إعطاء هذه المواضيع.

يتضح مما سبق أهمية التوعية المرورية ودورها في الحد من الحوادث المرورية وتشكيل السلوك المروري السليم وخاصة في المرحلة الأساسية الأولى باعتبارها مرحلة التنشئة الأولى، لذا جاءت هذه الدراسة لتصميم برنامج تدريبي في ضوء التوعية المرورية بهدف زيادة الوعي المروري عند الطلاب في المرحلة الأساسية وتزويدهم بالمعارف والمهارات والأنشطة التوعوية لحمايتهم من أخطار الحوادث المرورية، هذا وقد نال موضوع التوعية المرورية اهتمام الباحثين فقد أجرى (فريحات، 2020م) دراسة هدفت إلى التعرف على مخاطر استخدام الهاتف النقال في

أثناء القيادة في الأردن، كما هدفت إلى التعرف على الاختلافات في المخاطر المرتبطة باستخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة في الأردن باختلاف متغيرات جنس السائق وفئة الرخصة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات التي كانت تعبر عن مخاطر استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة تمثلت بارتكاب السائقين مخالفات قواعد وأولويات المرور وتقلل الوعي لديهم بما يجري على الطريق وجعلهم عرضة لارتكاب الحوادث وتقليل ردود الفعل المناسبة لديهم وتشتت بصري واضح عند قراءة الرسائل النصية على الهاتف وعدم المقدرة على متابعة ما يجري على الطريق، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي المروري بأخطار انشغال السائق باستخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة وتوضيح ذلك الأثر على الإجراءات والسلوكيات الخاطئة التي قد يرتكبها السائق في أثناء القيادة ومتابعة الإجراءات الرقابية على السائقين مستخدمي الهاتف النقال لضمان ردعهم عن استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة.

كما أجرى عمران (2020م) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على فئة الأطفال والشباب وتأثيرهم على السلامة المرورية وبيان الإجراءات الممكن اتخاذها للحد من إصابة فئة الأطفال والشباب في الحوادث المرورية، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة منهجية البحث النظري التحليلي بالرجوع إلى دراسات وإحصائيات الحوادث المرورية ونتائجها التي تم من خلالها إجراء التحليل الإحصائي لمتغيرات الحوادث المروية ضمن فئة الأطفال والشباب الذين تقل أعمارهم عن (30)عاماً، وأوصت الدراسة بنشر الوعي المروري والتركيز على حملات التوعية المرورية المتعلقة باستخدام السائقين والركاب حزام الأمان وقطع الطريق بأمان وسلامة وخاصة ضمن مناطق المدارس كما أوصت بضرورة استخدام الشواخص المرورية وتخطيط ممرات المشاة وإنشاء جسور وأنفاق تخدم حركة المشاة.

كما أجرت خضر (2020م) دراسة هدفت إلى تصميم دليل مروري والكشف عن فاعلية هذا الدليل في إكساب الطلاب بعض الخبرات المرورية لأطفال الفئة الثالثة كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في اكتساب الخبرات المرورية وتحقيق أهداف التوعية المرورية، واستخدمت الباحثة الدليل المروري المقترح وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية للدليل المروري المقترح في

إكساب الخبرات المرورية لأطفال الفئة الثالثة كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في اكتساب الخبرات المرورية تبعاً للجنس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في اكتساب الخبرات المرورية تبعاً لمتغير البيئة الجغرافية.

وقام الطوالية (2020م) بدراسة هدفت إلى معرفة المفاهيم المرورية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في البحرين، وقد أظهرت النتائج حصول سلوك المشاة في التعامل مع الطريق على المرتبة الأولى من حيث تضمين مؤشراته في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية يليه مجال سلوكيات مرورية ثم واجبات الدولة المرورية ويليه كل من مجال أدب ركوب واستخدام وسائل المواصلات العامة ومجال مساهمة الجهات الوطنية في حل المشكلة المرورية معاً، وأخيراً واجبات مرورية أخلاقية وأوصت الدراسة بالتوسع بالمفاهيم المرورية كما أوصت بتضمين الكتب أنشطة وتمارين تطبيقية تنمي الوعي المروري لدى الطلبة.

كما أجرى (kataryna, 2020) دراسة بعنوان (استخدام صور من الواقع لتقليل إصابات الأطفال في أمريكا) هدفت إلى قياس فعالية التثقيف في سلامة المرور على الطرقات بالنسبة للأطفال كجزء من برنامج حماية أطفال أمريكا من الحوادث المرورية وقياس فعالية التدريب العملي للمشاة وفعالية البرامج التعليمية للسلامة المرورية لأطفال أمريكا بالاعتماد على قصص للأطفال وصور، وباستخدام الاختبار القبلي والبعدي وطبقت الدراسة في المجتمعات الحضرية منخفضة الدخل، وخلصت النتائج إلى أنه على الرغم من أن الزيادة في درجات الاختبار البعدي كانت صغيرة فد تحققت زيادة في الوعي بالأخطار في المجتمع المحلي وتحديد ناجح للمخاطر المجتمعية وأوصت الدراسة باستخدام برامج التعليم والتدخل المجتمعي للتقليل من حوادث المرور من قبل المختصين في الطب الوقائي.

كما أجرى (kohli, 2020) دراسة بعنوان (دراسة تجريبية لتقييم فعالية برنامج تدريبي منظم على المعرفة بالسلامة المرورية بين أطفال المدارس في مدارس حضرية في لودهيانا، بنجاب (الهند)) هدفت إلى معرفة مستوى الوعي المروري القبلي والبعدي بين أطفال المدارس من المجموعة التجريبية والضابطة ومقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي، كماهدفت إلى التأكد

من علاقة التدريس المنظم بمعرفة السلامة المرورية بين أطفال المدارس، وأظهرت النتائج أن المعرفة المرورية زادت بعد تطبيق البرنامج، كما بينت النتائج أن التدريس المنظم جلب تغييراً ثميناً في معرفة أطفال المدارس فيما يتعلق بالسلامة المرورية، وأوصت الدراسة بزيادة التدخلات لرفع مستوى معرفة أطفال المدارس فيما يتعلق بالسلامة المرورية مما يساعد على الحد من الحوادث وتأمين أطفال المدارس على الطرق.

وفي مواجهة الحوادث المروري المليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط، وفي سبيل قيام أعضاء الجماعة بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة، يحتاج أعضاء الجماعة إلى الكثير من الموارد وإلى مساعدة العديد من المهن والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الإنسانية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات، وإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع. (أبو النصر، 2017م، ص15)

كما أن الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسرة والإنسان وبيئته ولها تأثير إيجابي في توعية الطلاب بمخاطر الحوادث المرورية وتنمية وعيهم بالسلوك المروري،حيث هدفت دراسة آل ريحان (1443هـ) إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في تحقيق الأمن الوقائي وأيضاً الكشف عن معوقات الأمن الوقائي بالمدرسة وقد توصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم يهتمون كثيراً بالسلوك العام للمدرسة كإجراء أمني وقائي مروري وفي حالة وجود مشكلة يتم حلها حسب التعليمات وكذلك اهتمام المديرين بالإجراءات الوقائية المرورية، وكما يهتمون بالعلاقات الإنسانية في المدرسة كإجراء وقائي مروري، وأما المعوقات في الأمن الوقائي المروري يبين أن الأخصائيون الاجتماعيون يعتبرون التأهيل في مواجهة المخالفات والتعقيد في الإجراءات الإدارية وعدم ملكية الأخصائي الاجتماعي للصلاحيات الكافية لمواجهة المشاكل المدرسية الأمنية والنفسية والتدخل الخارجي كلها من المعوقات للأمن الوقائي المروري بالمدارس الثانوية، أما دراسة البقمي (1443هـ) بعنوان: (التخطيط للبرامج والأنشطة اللاصفية للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخطط والبرامج اللازمة لتأهيل الأخصائيين

الاجتماعيين وإعدادهم لتصميم وتنفيذ برامج السلامة المرورية في المرحلة الثانوية وكذلك التعرف على البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأساليب تحقيق تلك البرامج وكذلك تحديد الإجراءات الإدارية التي يمكن للمدرسة الثانوية أن تساهم بها لتنمية الوعي المروري لدى طلابها، وتوصلت الدراسة إلى أن الخطط اللازمة لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين لتصميم وتنفيذ برامج السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتطلب تحديد الأخطاء والمشكلات المسببة للحوادث المرورية والعلاقة بين شخصية الطالب والحوادث المرورية والمناهج والوسائل التي ينبغي أن تسهم في التوعية المرورية والجوانب النظرية والتطبيقية للسلامة المرورية والعوامل النفسية للسائق والجوانب الميكانيكية للمركبات والبرامج اللازمة لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين ينبغي أن تشمل الأحكام الشرعية والأنظمة المرورية والسلوك المروري المطلوب من طلاب المرحلة الثانوية وعملية اتخاذ القرار وفق وقوع الحادث المروري والخصائص النفسية للطالب والبيئة وميكانيكا السيارات وديناميكية تشغيلها وأهم الأعطال، وكذلك أساليب إعداد الأخصائيين الاجتماعيين، ويكون بالدورات وإلقاء المحاضرات ومعلومات عن السلامة المرورية من أجل حصولهم على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة المرورية وكذلك توصلت الدراسة إلى أن برامج تنمية الوعي المروري لدى الطلاب تتم من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي عن طريق تعريفهم بالأنظمة المرورية والأخطاء الشائعة والأعطالف المسبب لحوادث المرورية وعرض أفلام عن الحوادث واصطحابهم للسجون والمستشفيات للوقوف على آثار الحوادث وتعويدهم على الثقة بالنفس وتحمل المسئولية أثناء القيادة، ثم نجد دراسة العجمي (2020م): والتي هدفت إلى التعرف على درجة اهتام برامج الخدمة الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمفاهيم التربية المرورية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تدني درجة اهتمام برامج الخدمة الاجتماعية بالمرحلة المتوسط بالمفاهيم المرورية وكذلك لم يرد أي ذكر لعشرة مفاهيم مرورية في الصف الأول متوسط وعشرين مفهوماً مرورياً في الصف الثاني متوسط وجميع المفاهيم المرورية تم تجاهلها في الصف الثالث متوسط وذلك في المجال المتعلق بإجراءات السلامة المرورية وأيضاً جاء محتوى برامج بأنشطة للصف الثالث متوسط بالمرتبة الثالثة من حيث اهتمامه بالمفاهيم المرورية من خلال إبرازه لخمسة مفاهيم مرورية فقط.

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تركز على استخدام أدوات واستراتيجيات مهنية واضحة ومن بين تلك الأدوات والبرامج الذي يتضمن كافة التفاعلات والعلاقات بين أعضاء الجماعة ارتباطاً بممارسة الأنشطة والمشروعات من أجل التغيير المرغوب في الأعضاء والبيئة من خلال التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات، وتساعد خدمة الجماعة على تكوين مجموعة من الاتجاهات التي يمكن للطلاب أن يصبحوا قادرين على التعامل الناضح مع البيئة التي يعيشون فيها من أجل حل ومواجهة المشكلات البيئية وتحسين وتنمية مواردها وإكسابهم الاتجاهات التي يتطلب إكساب المعارف البيئية أو لا وتكوين الاستعداد والنزوع للمشاركة والعمل على تنمية القدرة على أداء أي المهارات الإنسانية التي تؤهلهم لتحسين البيئة وتحقيق التنمية المرغوب فيها. (عبد الرحمن، منال عيد أحمد، 2019م، ص164)

وهذا ما أكدوه أيضاً دراسة التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتوعية بمخاطر المشكلات البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات جاء في الترتيب الأول تنظيم دورات للأخصائيين الاجتماعيين في مجال المشكلات البيئية. (حسانين، على صلاح عبد الحميد محمد، 2020م، ص282)

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تؤمن بأنه يمكن مساعدة الأفراد وتنمية شخصياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم عن طريق علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الأشخاص الآخرين ويمكن القول بأنه الجماعة وسيلة لإكساب السلوك وتعديله أيضاً. (hgirslery, lean, 2015, 40)

إن توعية أعضاء الجماعة بخصائص الطبيعة وطرق المحافظة عليها يجب أن تشملها البرامج والأنشطة لكافة المراحل الدراسية حتى المرحلة الجامعية، ويتعين على طريقة العمل مع الجماعات أن تساعد الجماعات لإدراك وفهم العلاقات القائمة بين مختلف العوامل البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في زيادة الحوادث المرورية من خلال آثارها المتداخلة في الزمان والمكان وتنمية الفهم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحتى استغلالها وتدارس أهم الحلول والتي منها تنمية الوعي المروري لأعضاء الجماعة من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة كما يلي:

(ما البرنامج المقترح لتنمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات)

ثانياً:-أهمية الدراسة:

1-تستمد الدراسة أهميتها من خلال سعيها للحفاظ على النفس الإنسانية التي تهدر في الحوادث المرورية وخاصة الطلاب الذين هم بناة المستقبل والذين هم أكثر الفئات تضرراً بالحوادث المرورية، ونشر الوعي والثقافة المرورية لديهم من برنامج مروري من منظور طريقة العمل مع الجماعات وبالتالي السعي في معالجة مشكلة مجتمعية خطيرة تؤثر على الفرد والمجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية والصحية.

2-تكمن أهمية الدراسة من أهمية التوعية المرورية وفاعليتها في التقليل من الحوادث المرورية وتحقيق الوعي المروري من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات، واعتماد هذه البرامج والأنشطة في التدريب المستمر للطلبة وما يترتب عليه من رفع لمستوى الوعي والسلامة المرورية وبالتالي بناء ثقافة ووعي للحفاظ على حياة الأفراد والجماعات وبناء جيل يمتلك السلوك المروري السليم.

3-تأتي أهمية الدراسة من أهمية ثقافة التوعية المرورية من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بأعداد برامج وأنشطة تهتم بغرس مفاهيمها لدى الطلبة نتيجة الاهتمام المتزايد بموضوع التوعية المرورية وبمشاركة رجال المرور على المستوى المحلي والعالمي وذلك للمساهمة في الحد من مخاطر الحوادث المرورية.

4-مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين عن طريق تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة تتناول التوعية المرورية من خلال برنامج مقترح يمكن تطبيقه بالمؤسسات التربوية من منظور طريقة العمل

مع الجماعات كما تفيد الباحثين في مجال التوعية المرورية لما تقدمه من إطار نظري ومقترحات وتوصيات للقيام بالمزيد من الدراسات والبرامج التوعوية لمختلف المراحل العمرية.

5-تأتي أهمية الدراسة في تزويد أخصائي طريقة العمل مع الجماعات ببرنامج مروري يستعينوا به في الإلمام بالقضايا المرورية وإيصالها للطلاب بشكل سليم، كما تشكل هذه الدراسة دعماً للأخصائيين الاجتماعيين في الكشف عن التصور في الأنشطة التوعوية وتضمين هذه البرامج والأنشطة من خلال الاستفادة من البرنامج المقترح.

6-قد تساهم الدراسة في تطوير الأشكال والممارسات الهادفة والتي تقوم بها إدارة المرور بالمناطق والمحافظات لنشر الثقافة والسلامة المرورية بين الطلاب، خلال الأدوار التشاركية للمؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة لتحقيق المشاركة المجتمعية الهادفة مع ضرورة الارتقاء ببرامج السلامة المرورية وتطويرها وتعزيز الوعي المروري عن طريق التعليم المبكر وغير مراحل الدراسة من خلال برامج متخصصة لهذا الغرض، وذلك بعد فهم جيد لطبيعة المشكلة المرورية وأبعادها وإنشاء جهات بحثية ومؤسسات مستقلة لمتابعة وتنفيذ تلك البرامج والأنشطة للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

7-تستمد الدراسة أهميتها من خلال المساهمة بالمعرفة العلمية التراكمية بمجال دور مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة العمل مع الجماعات خصوصاً وتقديم البرامج والأنشطة التطبيقية للأخصائيين الاجتماعيين والممارسة في الواقع العملي، حيث يتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات الاجتماعية بمجال السلامة المرورية خاصة أن الدراسة الحالية تعد الفريدة من نوعها – حسب علم الباحثة – التي تستهدف جميع برامج وأنشطة مراحل التعليم العام ونأمل أن تسهم في سد النقص في المعلومات المتاحة لهذه البرامج وأن تسهم في إضافة جديدة في مجال الوعي المروري من خلال معرفة تأثير برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات في زيادة هذا الوعي ويمكن الاستفادة من هذا البحث من قبل المسئولين ومتخذي القرار من خلال توصياته ومقترحاته.

ثالثاً:- **أهداف الدراسة**:-

1-تناول أهداف برامج تعزيز التوعية المرورية في برامج العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية .

2-تحديد أبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية.

3-تحديد واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

4-تحديد ماالمعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية .

5-تحديد مقترحات تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية .

6- وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

رابعاً:-**تساؤلات الدراسة** :-

1-ما أهداف برامج التوعية المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية ؟

2-ماأبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية؟

3-ماواقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية؟

4-ماالمعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ؟

5-ما المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

خامساً:-مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم البرنامج:

أ-يعرف البرنامج لغوياً: بأنه يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة. (بدوي، 1996م، ص331)

ب-البرنامج اصطلاحاً: هو كافة الأنشطة والجهود والسلوكيات والمواقف التي تقوم بها الجماعة في سبيل إشباع احتياجات أعضائها لينمو كأفراد ولتصبح جماعة ناضجة قادرة على الإسهام في إحداث تغير اجتماعي بالمجتمع من خلال توجيه أخصائي الجماعة. (حسن، 2019م، ص73)

كما أن البرنامج هو المفهوم الذي يشمل تصور على نطاق واسع يشمل مجموعة كاملة من الأنشطة والعلاقات والتفاعلات والخبرات من الأفراد وأعضاء الجماعة التي يتم التخطيط لها عمداً وتنفيذها يساعده الأخصائيين لتلبية الأفراد والجماعة ليساعد أخصائي الجماعة على اختيار مجالات المحتوى ووسائط التعبير. (Thomas gracious, 2010, p.221)

كما ترى الباحثة أن مفهوم البرنامج إجرائياً في الدراسة هو كالآتي:

أ-مجموعة من البرامج والأنشطة التي تتم في المواقف الاجتماعية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية ويشاركون فيها بهدف تنمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

ب-تؤدي هذه البرامج الأنشطة إلى تكوين علاقات اجتماعية وتفاعلات إيجابية بين الطلاب بعضهم البعض لتحقيق الوعي المروري.

جـ-من خلال البرامج والأنشطة يتم التعديل في سلوكيات طلاب المدارس بالتربية المرورية.

د–ويتم من خلال البرامج والأنشطة أيضاً مجموعة من الأنشطة المختلفة والتفاعلات والخبرات بهدف تنمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

هـ–يتحدد هدفه في زيادة الوعي المروري لدى طلاب في المدارس بإشراف الأخصائي الاجتماعي ورجال المرور.

ويقصد بالبرنامج المقترح إجرائياً في هذا البحث:

أ–مجموعة الإجراءات والجهود المخططة لصالح الجماعة بهدف تنمية الوعي المروري.

ب–يتضمن مجموعة من أوجه النشاط المختلفة التي تتيح التفاعل والعلاقات والخبرات لأعضاء الجماعة بإشراف أخصائي العمل مع الجماعات.

جـ–يعتمد على استخدام أساليب فنية تساعد أخصائي الجماعة في عمله مع الجماعة.

د–يساعد الأخصائي الاجتماعي أعضاء الجماعة على تنمية وعيهم بالعوامل الاجتماعية والسلوكية والنفسية والمعرفية والاقتصادية المؤدية إلى الحوادث المرورية.

2-**مفهوم تنمية الوعي المروري**:

أ–مفهوم التنمية:

التنمية لغوياً: نمو وإنماء الشئ، ويطور وينمي ويحسن من نوعية الشئ ويرقى به (البعلبكي، 2016م، ص338)

التنمية اصطلاحاً: يعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها: مجموعة العمليات المنظمة والهادفة والتي تؤدي إلى التغيير الاجتماعي والانتقال من البنى التقليدية إلى البنى الحديثة. (معتوق، دبس، 2013م، ص128)

كما تعرف أيضاً بأنها: الجهد المنظم لتنمية موارد المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بقصد القضاء على التخلف، وتوفير الحياة الكريمة لكل فرد من أفراد المجتمع. (Carl, G. 2014, p. 14)

ب–مفهوم الوعي:

يعد مفهوم الوعي من المفاهيم الأساسية التي اهتمت بها العلوم الاجتماعية نظراً لأهميته كما تهتم به مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالوعي حيث أن الوعي يترتب عليه إدراك الفرد لذاته وكعضو في الجماعة التي ينتمي إليها مما يؤدي إلى تحقيق تكيفه مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه. (منقريوس، 2014م، ص137)

3-**مفهوم الوعي**:

الوعي لغوياً إلى فهم الشئ وإدراكه على حقيقته. (مجمع اللغة العربية، 2005م، ص675)

مفهوم الوعي اصطلاحاً:

يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك الناس وتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط، كما يشير إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي يتمثلها الفرد والتي تجعله يسلك مسلكاً معيناً، كما يشير إلى الاستجابات التي يقوم بها الشخص إزاء موقف معين. (مدكور، 2015م، ص644)

5–مفهوم الوعي المروري:

هو الإلمام بتعليمات المرور وآدابه وأنظمته والتعرف على الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع الحوادق وتلك التي تؤدي إلى تفاديها ثم تقديم دور رجال المرور في الخدمات المرورية وتوفير الأمن والسلامة على الطريق ومتابعة المخالفين، كما يتمثل فيما يبديه الفرد وأعضاء الجملة من تعاون مع رجال المرور لتحقيق رسالتهم التي تزداد أهمية وخطورة يوماً بعد يوم، ومقدار احترام الشخص وطاعته لرجال المرور وتقدير دورهم الأمني والمروري والوطني. (العيسوي، 2020م، ص8)

ويقصد بالوعي المروري في الدراسة الحالية: بأنه تعريف الطالب من خلال الأخصائي الاجتماعي بقواعد وتعليمات المرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس إيجابياً على سلوك الطالب وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات.

4-**مفهوم الحوادث المرورية**:

يعرف الحادث المروري بأنه كل واقعة ينجم عنها وفاة أو إصابة أو خسارة في الممتلكات بدون قصد سابق، وبسبب المركبات أو حمولتها أو أثناء حركتها، ويدخل ضمن ذلك حوادث الاحتراق أثناء حركة المركبة على الطريق العام. (العبودي، 2019م، ص18)

يرى البعض أيضاً أن الحوادث المرورية هي جميع الحوادث التي ينتج عنها إزهاق للأرواح أو إصابات في الأجسام أو خسائر في الأموال أو جميع ذلك من جراء استخدام المركبة. (صبيان، 2018م، ص45)

كذلك يمكن تعريفها على أنها كل الإصابات الناجمة عن استخدام المركبة أثناء سيرها تحت ظروف معينة وينتج عنها آثار مدمرة للأرواح والممتلكات. (الحميدان، 2016م، ص47)

ومما سبق يمكننا أن نقول أن جميع التعاريف للحوادث المرورية تتفق على أنها تلك الواقعة التي تخلف خسائر مادية وبشرية واقتصادية واجتماعية.

وتقصد الباحثة بالحوادث المرورية في الدراسة الحالية ما يلي:

ويقصد بالحادث المروري إجرائياً: على أنه ذلك الموقف أو الحالة أو الواقعة التي ينتج عنها أضراراً مادية أو جسمية أو نفسية للأفراد أو الجماعات.

سادساً:- النظرية المفسرة للدراسة:

1-النظرية المعرفية:

تفترض النظرية المعرفية أن البنية المعرفية لدى المتعلم تتحدد بالمرحلة النمائية التي تحدد مستوى العمليات الذهنية التي يمكن أن يجريها، كما تفترض أن عمليات التعديل المعرفي في كل مرة يواجه فيها المتعلم خبرات جديدة تعمل على استقراره الذهني وكفاحه للوصول إلى حالة التوازن المعرفي (الياصجين، 2017م، ص8)

وقد اهتمت النظرية المعرفية بالتعلم، وافترضت أن التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط به عن طريق استخدام أدوات التفكير المختلفة المتوافرة لديه.

وتفترض أن المتعلم نشط حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التي تقود إلى التعلم والتفكير بأنواعه المختلفة (أبو زيد، صلا، 2022م، ص33)، وتنبثق معطيات النظرية المعرفية من حيث أن المتعلم المفكر يبني معرفته بنفسه من خلال التكيف المعرفي الذهني الذي يقود المفكر إلى التعلم والتفكير القائم على الفهم العام، وإن ذهن المتعلم يقوم ببناء معرفته (العدوان، داود، 2019م، ص85-86)، وتتكون النظرية من مكونين أساسيين يعتبران ملائمين للتعريف التقليدي لنظرية المعرفة على أنها الميدان الفلسفي الذي يهتم بطبيعة المعرفة وطرق اكتسابها، وهذين المكونين هما: (الجنابي، أبو خمرة، 2020م، ص114)

أ-طبيعة المعرفة (اعتقاد أعضاء الجماعة حول ماهية المعرفة)، والذي يتضمن بعدين هما: يقينية المعرفة وبساطة المعرفة.

ب-طبيعة أو عملية اكتساب المعرفة (كيف يحصل أعضاء الجماعة على المعرفة)، ويتضمن بعدين هما: مصدر المعرفة، وتبرير المعرفة.

وقد قامت الباحثة باستخدام مفاهيم النظرية المعرفية في تنمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات، حيث أن زيادة المعارف

تمكن الأخصائي الاجتماعي وعي الطلاب بما يساعدهم في تبني المفاهيم المرورية الصحيحة للحد من مخاطر الحوادث المرورية.

2-المدخل الوقائي:

يعد المدخل الوقائي من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في العالم العربي وفي جميع الدول النامية، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل قبل حدوث المشكلة، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها، فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة والتنبؤ بها. (أبو النصر، 2017م، ص34)

وتعني بالمدخل الوقائي وقاية العملاء من المشكلات قبل حدوثها، وبالتالي توفير طاقاتهم في الدراسة أو الإنتاج بدلاً من أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات، مثال ذلك وقايتهم من ضياع وقتهم في المستشفى لوقوعهم فريسة للأمراض، أو في وحدة رعاية الأحداث أو السجن لقضاء عقوبة لافتراقهم سلوكاً جانحاً. (أبو النصر، 2017م، ص122)

والمدخل الوقائي هو الذي يتوقع فيه المسئولون عن المجتمع حدوث المشكلات، نتيجة لعلمهم بأسبابها مقدماً، وبالظروف التي تؤدي إليها، ومن ثم يبدأون في اتخاذ العدة لذلك قبل وقوع البلاء، وتكون النتيجة السليمة هي قلة الخسائر أو حتى انعدامها، وهذا أفضل كثيراً بطبيعة الحال، ولكنه يتطلب الكثير من العلم والجهد والعمل. (إلياس، 2020م، ص315)

ويسعى المدخل الوقائي إلى التعرف على مصادر الضغوط التي يتعرض لها الإنسان، والعمل على بناء قدرته على مواجهتها واكتساب الخبرة التي تمكنهم من مواجهة هذه الضغوط وتحقيق الأهداف الإيجابية التي يسعى إليها. (أحمد، 2020م، ص132)

وقد استفادت الباحثة من مفاهيم المدخل الوقائي في هذا البحث من حيث حماية الطلاب من التعرض لمخاطر الحوادث المرورية مستقبلاً التي حرصت الباحثة فيها على زيادة المعارف والاتجاهات والمهارات وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب ومؤشراتها وآثارها الفرد والجماعة وذلك من خلال أنشطة وبرامج طريقة خدمة الجماعة والتي تتمثل في المحاضرات والمناقشات

الجماعية ولعب الأدوار والنادي والإرشادي وغيرها من الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

سابعاً:-الإطار النظري للدراسة:

يعد الوعي المروري أفضل وسيلة وقائية ضد الحوادث المرورية على المدى الطويل وللمدارس دور كبير، فمسؤوليتها مزدوجة فلا تتعلق بحماية طلابها من ناحية وبكيفية تعليمهم وحماية أنفسهم وحماية الآخرين من ناحية أخرى، وكذلك تكمن أهمية في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في بلادنا بحيث تكون نظرتهم للالتزام بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من الغرامات والعقاب إنما الانصياع الذاتي لها (الخلف، 1443هـ، ص54) والثقافة المرورية دعامة أساسية من دعائم المجتمع الواعي المتحضر والذي تقوم أكثر من جهة بخدمته وأولها مدارس التعليم العام من خلال مشاركة الطلاب في أسابيع المرور بعمل اللوحات وحمل الشعارات والإشراك في خدمات العمل والندوات الخاصة بتلك الأسابيع.

1-متطلبات الوعي المروري:

إن الوعي الشامل والمتكامل بالمشكلة هو الوعي المطلوب القادر على فهم المشكلة ومواجهتها والتوصل إلى حلول ناجعة لها، إن من أهم متطلبات الوعي المروري:

أ-وعي واقع الأطراف المختلفة المعنية بالمسألة المرورية (السائقون، والمشاة، ورجال المرور، وصانعو المركبات، ومهندسو الطرق .... الخ).

ب-وعي بالآثار المتعددة لمشكلة المرور (البشرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية).

جـ-وهي مسئولية الجهات المعنية بمواجهة المشكلة المرورية، وطبيعة الأدوار التي يجب أن تؤديها لمواجهة هذه المشكلة وحلها أو التخفيف من آثارها. (خضور، 1442هـ، ص12)

2-خصائص الوعي المروري:

يمكن تحديد أهم خصائص الوعي المروري وشروطه على النحو التالي:

أ–الاستمرارية: الوعي المروري عبارة عن عملية تتصف بالاستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة، وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة.

ب–المنهجية والانتظام والتماسك: الوعي المروري عملية منهجية منتظمة ومتماسكة، تحدد أسسها ومنطلقاتها وأهدافها، وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، وهذا يفسر كون التخطيط والبرمجة هما الدعامتان القويتان اللتان يقوم عليهما الوعي المروري.

جـ–الشمولية: الوعي المروري عملية شاملة: بمعنى أنه يشمل مختلف المجالات المرورية، وجميع جوانب الحياة المرورية، ويستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية.

د–التكامل: الوعي المروري عملية متكاملة، بمعنى أنه يهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية والهندسية والقانونية والعمرانية ... الخ)، ويهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية (الاقتصادية والنفسية والاجتماعية) وينطلق من حقيقة أن هذه الأطر متكاملة، وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكاملاً.

هـ–التجدد والتطور: الوعي المروري عملية متجددة ومتطورة، بحيث يستطيع أن يواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية (أنظمة وتقنيات وقوانين وأنماط معيشة ومتغيرات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية ... الخ)، التي تترك آثارها الهامة على الحياة المرورية لذلك فإن الوعي المروري جانبه الإبداعي والتفاعلي مع الواقع الموضوعي بشقيه الاجتماعي والطبيعي (ومن ضمنه المروري) المتغير باستمرار، وهذا ما يستدعي ضرورة التجديد والابتكار في مضامين الوعي المروري وفي الخطاب المروري وفي الوسائل والموضوعات وأساليب المعالجة المستخدمة.

و–الاتفاق مع الإستراتيجية المرورية: يجب أن يتم التخطيط للوعي المروري وتحديد برامجه وأهدافه ضمن الإطار العام للإستراتيجية المرورية، وبما يتفق مع هذه الإستراتيجية، ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية.

ز–التفاعلية: الوعي المروري الناجح هو الذي يبتعد عن التلقين والإكراه، ويعتمد أسلوب التفاعل.

ح–التوعية: أسلوب وقائي طوعي: بمعنى أن التوعية هي أحد أساليب الوقاية، ولا تفرض بقانون، ولكن ينفذها الأفراد انطلاقاً من اعتبارات وأحاسيس تتحرك لديهم لدى استشعارهم بالخطر (جمال الدين، 2020م، ص199)

3–أهداف الوعي المروري:

يهدف الوعي المروري وفق الخصائص السابقة تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية:

أ–تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية من مختلف جوانب الحياة المرورية.

ويتطلب تحقيق هذا الهدف تقديم معلومات وبيانات وحقائق من شأنها تعريف المواطن بحقائق الأحداث والتطورات والمشاكل المرورية، إن من شأن هذه المعلومات أن تتيح للمعني بالمسألة المرورية أن يكون على إطلاع معرفي بوقائع الحياة المرورية، وهذا من شأنه أن يؤدي تراكمياً إلى تكوين النسق المعرفي المروري لدى الفرد والمجتمع، إن المعلومات والحقائق والبيانات والمعارف التي يتم تقديمها إلى المتلقي المناسب، وفي الوقت المناسب، وبالوسيلة المناسبة، هي الأساس الذي تنطلق منه عملية التوعية، وهي الأرضية الصلبة التي يبني عليها الوعي المروري.

وحتى تستطيع عملية تقديم المعلومات والحقائق أن تسهم بشكل فاعل في تكوين النسق المعرفي المروري للفرد والمجتمع يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية:

- يجب أن تتم عملية تقديم المعلومات المرورية في ضوء الإستراتيجية العامة التي تتبناها الدولة والمجتمع.
- يجب تقديم الوقائع والمعلومات ذات المغزى والمعنى والدلالة، والتي من شأنها تمكين المواطن في معرفة الحدث أو الظاهرة أو التطور.
- يجب تقديم الوقائع والمعلومات بشكل منهجي ومنتظم ومن منظور قادر على أن يحقق الهدف المطلوب من تقديم هذه المعلومات.

- يجب الحرص على تقديم المعلومات والوقائع والحقائق الصحيحة والشفافة وفي الوقت المناسب وبالوسيلة المناسبة وللمتلقي المناسب.

- يجب ملائمة كمية المعلومات ونوعها ومعايير اختيارها وطرق جمعها ومعالجتها وأساليب تقديمها بما يتناسب مع الوسيلة الاتصالية المستخدمة في نقلها وإيصالها. (خضور، 1442هـ، ص18)

ب–تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.

من المهم جداً بالنسبة لمختلف الجهات والأطراف المعنية بنشر ثقافة مرورية تهدف إلى تحقيق وعي مروري يسهم في تحقيق السلامة المرورية، أن تقدم معلومات صحيحة وشفافة عن حقيقة ما يجري في المجالات المختلفة من الحياة المرورية، وذلك من أجل أن تجعل الفرد عارفاً ومطلعاً على ما يجري.

ولذلك فإننا نرى ضرورة أن تهتم جميع الجهات المعنية بنشر الوعي المروري وألا تترك المواطن العادي وحيداً أمام ذلك السيل الذي لا ينقطع من المعلومات والوقائع المتعلقة بالأحداث والظواهر والتطورات الأمنية.

ويمكن أن نقدم لشرائح اجتماعية مختلفة (تلاميذ، طلاب، سائقون، عمال، رجال مرور ...الخ)، وباستخدام نماذج اتصالية مختلفة ووسائل إعلامية متنوعة، معلومات عن أوقات الذروة مثلاً، تتعلق هذه البيانات بعدد السيارات الخاصة والعامة، والشوارع التي يوجد بها ازدحام المروري، والفترات التي يحدث فيها هذا الازدحام.

تقديم هذه المعلومات مسألة مهمة في عملية الوعي المروري، ولكنها ليست كافية لوحدها، لابد من شرح هذه المعلومات وتفسيرها وتحليلها، وهذا يتطلب قراءة عميقة لها، وتحليلاً لأسباب الحدث أو الظاهرة وعدم الاكتفاء بمعرفة ما جرى بل الانتقال إلى مرحلة فهمه واستيعابه. (العيسوي، 2020م، ص123)

جـ–تكوين نسق اتجاهات مرورية متسق ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية.

ذكر خضور (كرمستجي، 2018م، ص86) أن الوعي المروري بشكل منهجي ومنتظم يسعى لزرع اتجاهات مروية جدية سليمة، ولتغيير أو لتعديل اتجاهات مرورية خاطئة.

تتكون الاتجاهات من عناصر معرفية وفكرية ووجدانية وسلوكية، ولذلك يلزم أن يدرك الوعي المروري هذه العناصر، ويعرف كيف يستخدمها، فمن الثابت علمياً أن الاتجاهات مكتسبة وقابلة للتغيير، وأن صلتها وثيقة بالسلوك ولذلك فإن على الوعي المروري أن ينطلق من هذه الحقائق العلمية ليعرف كيف يقدم المعلومات والأفكار التي تستطيع زرع اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات قديمة أو تعديلها، كما يجب أن تستخدم الوسائل المناسبة في عملية الزرع، والطرق الملائمة في عمليتي التغيير والتعديل، وهذا يتطلب دراسة علمية لتوعية الاتجاهات وطبيعتها، لمعرفة ما إذا كانت هذه الاتجاهات فردية أم عامة، أو اتجاهات متصلة بقيم الجماعة، أو اتجاهات متصلة بقيم الذات وصورة الفرد عن ذاته، أو اتجاهات وظيفية مرتبطة بالمصالح والمنافع .... إلخ. ويستطيع الوعي المروري تكوين نسق اتجاهات مرورية متسق ومتكامل، يسهم في تحقيق الوعي المروري وفي ضمان السلامة المرورية.

د–تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع.

وأكد خضور (1442هـ، ص33) أن هناك مجموعة من القيم المرورية التي تسهم في تحصين الفرد والمجتمع من الإقدام على سلوك مروري خاطئ ومضر بالفرد والمجتمع، ويدفعه للإسهام الفاعل في تحقيق السلامة المرورية، ومن الثابت علمياً مدى تأثير مجموعة القيم الفردية والجماعية على السلوك الفردي والجمعي. ولذلك يجب أن يسعى الوعي المروري إلى تكوين نسق قيمي مروري يتضمن القيم الإنسانية التي تدفع إلى حماية حياة الإنسان من أخطار الحوادث المرورية وإيقاف هذا النزيف البشري، والقيم الوطنية التي تدفع إلى الحفاظ على الثروات الوطنية والبشرية والمادية وتخليص الوطن من الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، والقيم الاجتماعية التي تدفع إلى الحفاظ على تماسك الأسرة والمجتمع، والحد من هذا الخطر المتمثل في تدمير الحياة الأسرية وإرباك الحياة الاجتماعية من جراء حوادث المرور المفجعة والقاتلة، والقيم الأخلاقية

التي تدفع باتجاه احترام القانون والنظام والغير، والحد من هذا الانفلات المروري الذي يدفع المجتمع ثمنه غالياً من ثرواته ومن دم أبنائه، إن إعطاء نموذج أو تجربة أو موقف أو سلوك مروري صحيح بطريقة مناسبة ومقنعة من شأنه أن يثبت هذا النموذج في ذهن المتلقي أو الطالب. (بيان، 2019م، ص56)

هـ–تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه:

السلوك المروري السليم هو الهدف الاستراتيجي الذي يسعى الوعي المروري لتحقيقه، وهو يسعى إلى تحقيقه من خلال القناعة الذاتية والالتزام الطوعي، وليس فقط اعتمادا على قوة النظام وتطبق الغرامات والعقوبات. (العتيبي، 2020م، ص143)

ويمكن تحديد العديد من الأهداف التي ترى الباحثة أنها ضرورية لتحقيق الوعي المروري:

أ–تحقيق الوعي المروري بين مختلف شرائح المجتمع.

ب–توضيح أهمية استخدام الأنظمة وإتباع التعليمات المرورية وما لتلك الأهمية من دور في الحفاظ على حياة الآخرين من أخطار السيارات.

جـ–تعويد الناس على التقيد بإرشادات المرور تجنباً للوقوع في الحوادث المرورية.

د–تقوية العلاقة القائمة بين المواطنين ورجال المرور ومحاولة إشعار المواطن بأنه شريك رئيسي في تنمية الوعي المروري.

هـ–محاولة جعل المواطن متعاوناً بشكل إيجابي مع رجال المرور من خلال التعاون معه في القضاء على المخالفات المرورية من خلال نبذها والإبلاغ عنها.

4–وسائل تحقيق الوعي المروري:

ذكر أمين (2021، ص26) إن حقيقة كون الوعي المروري عملية مستمرة وشاملة ومتجددة بفرض ضرورة استخدام منظومة عريضة وواسعة من الإجراءات المناسبة والكفيلة

بتغطية مختلف مجالات الحياة المرورية والوصول إلى مختلف أطياف المجتمع، تتضمن عملية الوعي المروري مرحلتين أساسيتين.

المرحلة الأولى: إنتاج المضامين المرورية المتعلقة بمختلف مجالات الحياة المرورية والموجهة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية.

ويقصد بالمضامين المرورية الخطاب المروري الذي يعالج الأحداث والظواهر والتطورات والمشكلات المرورية وتستهدف الوصول إلى مختلف أطياف المجتمع والتأثير فيها.

المرحلة الثانية: تحديد الوسائل المناسبة لنشر الخطاب المروري وتوصيله إلى الجماهير المستهدفة.

ثمة منظومة غنية وواسعة من النماذج الاتصالية ومن الوسائل الإعلامية التي يمكن استخدامها في عملية الوعي المروري، إن التوعية الحديثة الفاعلة هي تلك التي تتنوع وسائلها وتتعدد طرقها، وذلك لأن الناس لا يحتاجون فقط لأن يكونوا قادرين على اختيار المعلومات التي يحتاجونها، بل هم يحتاجون أيضاً لأن يكونوا قادرين على اختيار كيفية تثقيفهم بهذه المعلومات.

5-أهم مظاهر التوعية المرورية في المجتمع:

أ-أن من أهم مظاهر التوعية المرورية معرفة درجة إتقاننا للقيادة وأصولها والالتزام بقوانين السير والإلمام بها ومعرفة حالتنا التي نكون عليها أثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها أو النفسية وهل سوف تؤثر على مستوى قيادتنا.

ب-المعرفة بحالة مركبتنا التي نقودها وعمل الصيانة الدورية لها وتفقدها بشكل يومي لما فيه من فائدة تعود علينا كسائقين وتنجينا من مصائب وحوادث نحن بغنى عنها.

ج-الوعي بالطريق التي يسلكها كسائقين أو مشاة حيث أن معرفتنا التامة بالطريق الي نسلكها يجنبنا الازدحام في معظم الأحيان بالإضافة إلى التوفير بالمال والجهد.

د-الإلمام بقوانين السير وأنظمته وتعليماته، فمن البديهي أن تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لتتمكن من معرفة المخالفة وتتجنب الوقوع بها فرجل المرور يفترض أنك على

معرفة بالمخالفة التي ارتكبتها وأنك قمت بارتكابها عامداً في معظم الأحيان، وكذلك ينبغي عليك كسائق أن تكون على وعي وبصيرة ببعض الضروريات التي قد تحتاج إليها أثناء السفر أو القيادة مما قد يكون سبباً في إنقاذ مصاب أو التخفيف من معاناة شخص ما، وخير الناس أنفعهم للناس، فمثلاً ينبغي على كل سائق أن يكون لديه حد أدنى من الوعي ببعض طرق الإسعافات الأولية للمصابين، مثل كيفية حمل المصاب، وإيقاف النزيف، أو تخفيف الألم، أو إعطاء التنفس الاصطناعي أو الإنعاش القلبي الرئوي للمحتاجين، كذلك كيفية التصرف في حال وقوع حادث لا قدر الله سواء للسائق أو للغير، مثل إعطاء التفاصيل كاملة عن موقع الحادث، وحالة المصابين. (المحترس، 2020م، ص98)

6-مكونات عملية التوعية المرورية:

إن مكونات عملية التوعية المرورية تتألف من الجهة أو الجهات التي تقوم بإعداد برامج الحملات المرورية للتوعية وخططها، والجهات أو الفئات المستهدفة أو المستفيدة من هذه الحملات أو البرامج، ومضمون الرسالة الإعلامية لهذه البرامج أو الحملات والوسائل المستخدمة في إيصال هذه البرامج والحملات إلى الجهات المستهدفة في التوعية المرورية.

ومن مكونات التوعية المرورية ما يلي:

أ-الجهة المسئولة عن إعداد برامج وخطط التوعية المرورية:

يخطئ من يظن أن الإدارات المرورية وحدها هي المسئولة عن إعداد وتنفيذ برامج التوعية المرورية، صحيح أنها تلعب الدور الأكبر في ذلك لما تمتلكه من خبرة واسعة في هذا المجال إلا أن ذلك لا يعني أن هنالك جهات أخرى مسئولة من واجبها المشاركة في هذه العملية مثل وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، ووزارة البيئة، والإذاعة والتلفاز والهيئات والجمعيات الأهلية التي تعني بالعملية المرورية وأمانة عمان الكبرى والبلديات ومركز تدريب القيادة والجهات التطوعية مثل الجمعية الأردنية للحد من حوادث الطرق. (stephane, 2020, p. 34)

ب–الجمهور المستهدف في الخطط وبرامج التوعية المرورية:

ليس شرطاً أن يكون جميع أفراد المجتمع مستهدفون في حملة معينة للتوعية المرورية: فقد يكون السائقون هم المستهدفون فقط، وقد يكون المشاة فقط هم المستهدفون، وقد يكون ركاب المركبة غير السائق هم المستهدفون، وقد تكون ربات المنازل هي المستهدفة في حملة التوعية المرورية للحفاظ على صغارها من الخروج وحدهم للشارع وحمايتهم من التعرض لحوادث الدهس، وقد يكون الجمهور المستهدف من هذه العملية هم أفراد الإدارات المعنية بالعملية المرورية أنفسهم من حيث كيفية التعامل مع المواطن على سبيل المثال أو كيفية القيام بالحملة الرقابية وفق الأسس والمبادئ الصحيحة، وقد يكون أكثر من فئة مستهدفة في وقت واحد في نفس حملة التوعية المرورية مثل السائقين والمشاة معاً. (obrien, 2020, p. 71)

وبشكل عام فإن الجمهور هو أحد عناصر المرور الأساسية ويعتبر الهدف الأول والأخير لبرامج التوعية المرورية وذلك للأسباب التالية:

–الجمهور هو العنصر الرئيسي في حوادث الطرق.

–وهو المتضرر الأول من حوادث الطرق والمستفيد الأول في حال الحد منها.

ويقسم الجمهور المستهدف بالتوعية المرورية إلى: (اليوسف، 2014م)

–المواطنون بكافة شرائحهم.

–الأسرة بكافة أفرادها (السائق، الراكب والماشي).

–المدرسة (المعلم والطالب).

–الكليات والجامعات (الطلبة والمدرسين).

–المؤسسات والدوائر الرسمية.

–الهيئات والجهات التطوعية غير الرسمية.

جـ–مضمون الرسالة الإعلامية لهذه البرامج أو الحملات:

إن مضمون الرسالة الإعلامية لبرامج وحملات التوعية المرورية يلعب الدور الأساسي في نجاح هذه العملية وفشلها فهي الجهة المسئولة عن حملة التوعية إيصالها إلى الجمهور المستهدف وإقناعه بها ولذلك فإنه من المهم جداً أن تقوم هذه الجهة بالدراسة المتأنية والمعمقة لهذه الأفكار وتبسيطها وجعلها مقبولة وغير مملة (كلما قصر مضمون الرسالة كانت أكثر قبولاً لدى الجمهور المستهدف) وكذلك لابد من ذكر أن مضمون الرسالة يجب أن يتوافق مع الوسيلة التي سيتم إيصالها عن طريقها إلى الجمهور المستهدف فالرسالة تختلف بين الإذاعة والتلفاز والصحف والتوعية المدرسية وغيرها. (عبد السلام، 2021م، ص68)

7-الوسائل المستخدمة في إيصال البرامج والحملات إلى الجهات المستهدفة في التوعية المرورية:

سابقاً فإن الوسائل المستخدمة في إيصال رسائل حملات التوعية المرورية يجب أن تتلاءم مع مضمون هذه الرسائل ولذلك فإن من الواجب على الجهات المسئولة عن تنظيم حملات التوعية المرورية أن تدرس وتختار بعناية الوسائل التي سيتم استخدامها في إيصال مضمون رسالة التوعية المرورية إلى الجمهور المستهدف ونشرها بطريقة مقنعة للجميع حتى تؤدي الغرض التي وضعت من أجله وهو بشكل أساسي التخفيف من الحوادث المرورية ونتائجها، وقد تكون وسائل إيصال رسائل التوعية المرورية من خلال الإذاعة أو التلفاز أو الصحف بشتى أنواعها وقد تكون من خلال مناهج مرورية مدرسية وجامعية لأن أطفال اليوم هم مجتمع الغد وقد تكون من خلال المحاضرات والدروس المدرسية أو المحاضرات الدينية داخل المساجد. (اللقاني، 2013م، ص104)

8-دور برامج طريقة العمل مع الجماعات في تنمية الوعي المروري:

لبرامج وأنشطة مهنة الخدمة الاجتماعية وخصوصاً طريقة العمل مع الجماعات دور لا ينكر في غرس المفاهيم وإكساب المهارات وتنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بكل مجال من مجالات الحياة ومنها السلامة المرورية، وإن وجود عدد كبير من الطلاب في مصر، يذهبون يومياً لمدارسهم بعضهم يذهب مشياً على الأقدام وبعضهم يتنقلون بمواصلات لمسافات متعددة وبأجواء غير صحية أحياناً، إضافة لوجود أعداد كبير من الطلاب ممن يقودون سياراتهم أثناء

ذهابهم وإيابهم للمدارس، هذا الأمر يدعونا للتفكير ملياً في تقديم المعرفة والوعي المروري من خلال موضوعات مدرسية ذات علاقة ومن هذه المفاهيم والمهارات والاتجاهات ما هو عام ويخدم معظم أو كل المجالات بينما يرتبط بعضها بمجال محدد. (العويسي، 2016م، ص48)

ومما سبق يتضح لنا أن برامج وطريقة العمل مع الجماعات قد تسهم بدور كبير في مجال الوعي المروري ويتعاظم هذا الدور وتزداد كفاءته عند الأخذ في الاعتبار ما يلي:

أ–منح كل مجال من المجالات الثلاثة المعرفي والمهاري والوجداني القدر نفسه من الاهتمام والعناية.

ب–تصنيف تلك المفاهيم والمهارات والقيم وتقديمها بما يتلاءم مع العمر الزمني والذهني للمتلقي وطبيعة برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات.

ج–تضمين أهداف برامج طريقة العمل مع الجماعات أهدافاً تتعلق بالسلامة المرورية بشكل واضح ومباشر.

د–عقد دورات تدريبية مرورية (قصيرة المدى) وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين لتزويدهم بما يساعدهم في التوعية بالسلامة المرورية من خلال برامج طريقة العمل مع الجماعات.

هـ–الاستفادة من الوسائل والتقنيات الحديثة وتوظيف الزيارات الميدانية للتوعية بالسلامة المرورية.

و–التنسيق والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى مما يسهم في ترشيد الجهود والنفقات. (الرويشد، 2019م، ص10)

يجب على برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات أن تعطي برامجها تتصل بالتوعية المرورية والسلامة المرورية، ويؤمل أن يكون لها دور في تحقيق أهداف الوعي المروري من حيث الأساليب المطبقة بالإضافة إلى عدم اقتصار أدوارها داخل حدودها المكانية فقط، بل تتجاوزها لتعم المجتمع المحلي، لتقوم بدور مهم وفعال في تربية النشء وتعليمه وتثقيفه، وعلى الجانب المروري يتمثل دور برامج طريقة العمل مع الجماعات في غرس آداب المرور في نفوس الطلبة واحترام رجال المرور، كما أن من واجبها القيام بثقيف الطلبة مرورياً وتعليمهم كيفية

انتظار السيارات وكيفية الصعود والنزول منها بالتنسيق والتعاون مع الشرطة، وعلى المدرسة تجهيز الأماكن المناسبة لانتظار الطلبة سواء في المناطق السكنية أو قرب المدرسة كذلك مراقبة سلوكيات أبنائها الطلاب أثناء فترة الانتظار وأثناء الصعود والنزول من السيارات، وبما أن الطلبة الصغار أكثر عرضة لحوادث المرور من غيرهم حيث إنهم عادة ما يعبرون الطريق من الأماكن الخطرة أو يلعبون في المسارات المخصصة لسير السيارات غير مدركين في معظم الأحوال خطورة حركة المرور عليهم فإن أمر التوعية المرورية المنوطة على برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات يصبح من الأمور الضرورية لتجنب أي مساوئ أو أخطار متوقعة من الطريق فالوقاية خير من العلاج.

ويعد الأخصائي الاجتماعي المحرك الفاعل لسلوك الطلاب في المدرسة، فهو أكثر مكونات العمل المدرسي تفاعلاً معهم، وهذا يكون له أكبر الأثر في تنمية الوعي بالسلامة المرورية لدى الطلاب من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات ما يلي:

1-القدوة لطلابه في السلوكيات المرورية من جهة والالتزام بقواعد المرور من جهة أخرى.

2-ربط محتوى برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات بالتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

3-تقديم النصيحة لطلابه في أوقات الفراغ، كنهاية البرنامج، مستثمراً الأحداث والمناسبات لذلك.

4-ملاحظة سلوكيات الطلاب أثناء استخدام الطريق وتوجيههم التوجيه السليم.

5-مشاركة الطلاب في زيارة معارض المرور المقامة سنوياً. (الرويشد، 2019م، ص10)

ثامناً:- الإجراءات المنهجية للدراسة :-

1- نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية ، لأن المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.(الحمادي،2020،ص112)

وتستخدم الدراسات الوصفية في ظل وجود معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة موضع الدراسة،

كما ترتقي الدراسات الوصفية لمرتبة الأسلوب العلمي؛ لأن فيها تفسيراً وتحليلاً للظاهرة وعمقاً في النتائج، ويتسم المنهج الوصفي بالواقعية، لأنه يدرس الظاهرة كما في الواقع، وهو يستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة وتفسيرها من أجل التوصل إلي فهم وتحليل الظاهرة المبحوثة، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقميا فيه مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. العساف،2019،ص65)

ومن ثم تستخدم الباحثة الدراسات الوصفية بهدف وصف وتحليل برامج طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية، مع محاولة وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية إستناداً إلى ما انطوت عليه طريقة العمل مع الجماعات من معطيات نظرية ومداخل ونماذج علمية.

2-المنهج المستخدم:

إتساقاً مع أهداف الدراسة الحالية يتم استخدام منهج المسح الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية إدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية . كما تم استخدام المنهج الكمي والكيفي معاً من منطلق أن المنهج الكمي ويتم الاستفادة منه باستخدام النسب المرجحة والأوزان المرجحة والقوة النسبية وغيرها لوصف استجابات عينة الدراسة حول القضية محل التساؤل، أما

المنهج الكيفي فيتم الاستفادة منه في تحليل الاستجابات، لتوضيح مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها وتأثير كل منها في الآخر. (عبد العال،1993، ص78)

3-أداة الدراسة:

أ-خطوات تصميم الإستبانة:-

تم الاعتماد في جمع البيانات من الميدان على استمارة استبيان حول "برنامج مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية، وسوف يتم الالتزام بالإستراتيجيات العلمية في تصميم استمارة الاستبيان وذلك وفقا للخطوات التالية:

-الإطلاع على الكتابات العلمية والمتخصصة حول القضية البحثية.

-الإطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات العلاقة بالقضية البحثية.

-الإطلاع على العديد من استمارات الاستبيان والأدوات ذات العلاقة بالقضية البحثية (البرنامج –الأخصائيين الاجتماعيين – المدارس الثانوية – التوعية المرورية – الحوادث المرورية).

-تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ثم شرعت الباحثة في إعداد استبانة برنامج مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ، ليجيب على فقراتها أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية إدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية ، وقد صيغت فقرات الاستبانة لتتناسب مع تساؤلات الدراسة.

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية(قسم طريقة العمل مع الجماعات) بكلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية الإسكندرية ، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة، وإدارة مرور الإسكندرية لتحكيمها وإبداء ملاحظاتهم عليها.

ب:- محاور الإستبانة :-

اشتملت الاستبانة على جزأين:

-الجزء الأول: ويشتمل على توضيح أهداف الدراسة، وما تمثله الاستبانة والهدف من استخدامها، وتحفيزاً لأفراد العينة على الإجابة على فقراتها بمزيد من الدقة والموضوعية، كما اشتمل على توضيح طريقة الإجابة على الفقرات بالإضافة للبيانات الأولية لأفراد العينة، مثل: الجنس،المؤهل الدراسي،العمر الزمني، مدة الخبرة، الدورات التدريبية في مجال التوعية المرورية.

-الجزء الثاني: ويشتمل على (89) سؤال صيغت على هيئة فقرات موزعة على (5) محاور، وبعد تحكيم الاساتذة المحكمين والأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم تم تقليص عدد فقرات الاستبانة إلي (60) فقرة موزعة على (5) محاور، تجيب على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول:- يتناول أهداف برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ، ويحتوى هذا المحور من (10) فقرات .

المحور الثاني:-يتناول أبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية ، ويحتوى هذا المحور من (10) فقرات .

المحور الثالث:- يتناول واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية ، ويحتوى هذا المحور من (10) فقرات .

المحور الرابع :- يتناول المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ، ويحتوى هذا المحور من (10) فقرات .

المحور الخامس :- المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ، ويحتوى هذا المحور من (10) فقرات .

وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية (60) فقرة موزعة على (5) محاور تتم الإجابة عليها تبعاً لمقياس (ليكرت) الثلاثي (موافق . إلي حد ما . غير موافق) وتمنح الاستجابة درجة تتراوح ما بين (3-1) على الترتيب تبعاً لهذا المقياس.

جـ:- صدق وثبات أداة الدراسة:

-صدق أداة الدراسة

صدق الاستبانة يعني التأكد أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخري، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال:

-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول (برنامج مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية)، تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة في مجالات البحث العلمي وفي تخصصات (الخدمة الاجتماعية ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إدارة مرور الإسكندرية) والذي بلغ عددهم (10) من الأساتذة المحكمين، وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون قام الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخري، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

-صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

تم حساب الارتباط المصحح بالمحور في حالة حذف العنصر من المحور، وحساب معامل ألفا إذا حذف العنصر، وتوضيح ذلك الجداول التالية:

جدول (1) معاملات ارتباط (بيرسون) للمحور الأول

أهداف برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	742	314	526	6	686	294	565
2	763	125	433	7	645	323	442
3	765	216	341	8	793	281	613
4	618	232	365	9	741	252	457
5	653	242	343	10	652	333	468

دال عند مستوي 0,01

جدول (2) معاملات ارتباط (بيرسون) للمحور الثاني

خصائص وأبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	713	221	361	11	613	415	231
2	756	311	241	12	624	326	245

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
3	695	271	345	13	751	327	431
4	618	415	271	14	742	456	435
5	734	326	501	15	765	242	632
6	680	327	511	16	763	233	515
7	713	318	216	17	618	442	224
8	721	216	223	18	714	326	231
9	735	435	241	19	692	437	334
10	611	431	332	20	647	567	465

دال عند مستوي 0,01

جدول (3) معاملات ارتباط (بيرسون) للمحور الثالث

واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	914	423	519	6	945	442	416
2	923	418	583	7	916	438	429
3	915	636	412	8	933	556	672
4	968	644	551	9	942	443	536

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
5	942	618	663	10	965	613	588

دال عند مستوي 0,01

جدول (4) معاملات ارتباط (بيرسون) للمحور الرابع

المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	942	538	616	6	973	631	494
2	956	542	438	7	945	446	551
3	931	453	545	8	961	458	546
4	918	621	497	9	972	645	623
5	923	627	463	10	933	486	478

دال عند مستوي 0,01

جدول (5) معاملات ارتباط (بيرسون) للمحور الخامس

المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	842	316	413	6	858	528	481
2	863	324	426	7	823	441	477
3	835	418	535	8	849	365	463
4	812	423	642	9	868	314	545
5	823	541	446	10	835	531	621

دال عند مستوي 0,01

يتضح من الجداول (1، 2، 3، 4، 5) أن جميع عبارات المحاور دالة عند مستوي (0,01) وبمعدل ثبات (0,724) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلي مؤشرات صدق مرتفعه وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

– ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد قام الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفاكرونباخ) والجدول (6) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحـــــــور	معامل الثبات
1	أهداف برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	0,716
2	أبعاد وخصائص برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	0,743
3	واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	0,911
4	المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	0,907
5	المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	0,853

يوضح جدول (6) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (0,716) والمحور الثاني (0,743) والمحور الثالث (0,911) والمحور الرابع (0,907) والمحور الخامس (0,853) وجميعها قيم ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

د-إجراءات التطبيق لجمع البيانات:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتنفيذ إجراءات الدراسة:

-تم تصميم أداة الدراسة وهى عبارة عن استبانه للتعرف على البرنامج المقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

-التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة بالطرق الإحصائية الموضوعية والمعمول بها في مثل هذه الدراسات.

-بما أن هدف الدراسة وضع برنامج مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ، فقد لجأت الباحثة إلي توزيع الاستبانة على جميع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية إدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية (المسح بالعينة) (بالمجال المكاني) وطلبت منهم الاستجابة لأداة الدراسة وتسليمها للباحثة.

-تبويب البيانات اللازمة ومن ثم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) بإخضاعها للمعالجات الإحصائية المناسبة.

4-مجالات الدراسة:

أ-المجال البشري: من خلال المسح بالعينة

جدول (7) يوضح توزيع المبحوثين عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	النسبة
1	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية	17	%18
2	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة البكاتوشي الثانوية	11	%11
3	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة الحرمين الثانوية بنات	14	%15
4	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة السماد الثانوية الجديدة	12	%13
5	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية	10	%11
	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة حسين طه حسين الثانوية	13	%14
	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة عبد الغني الجمسي الثانوية	15	%18
	الاجمالي	92	%100

ب-المجال المكاني: تم اختيار المدارس الثانوية إدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية كمجال مكاني للدراسة وذلك وفق المبررات التالية:-

-انتماء الباحثة الى مدينة الإسكندرية مما يسهل عليها الاتصال بالمبحوثين.

-عدم إجراء أي دراسة علمية مثل الدراسة الحالية على إدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية (كما أفاد بذلك للباحثة مسئولي العلاقات العامة بإدارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية).

.- توافر العينة المناسبة لتطبيق الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين(118) اخصائي اجتماعي.

– موافقة مدير عام ادارة المنتزة التعليمية بالإسكندرية على إجراء الدراسة

– موافقة عدد (92) أخصائي اجتماعي على مساعدة الباحثة في تطبيق لدراسة

جـ–المجال الزمني: فترة جمع البيانات القترة من 2020/12/15 حتى 2021/1/20

5–المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

أ–التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

ب–معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تتمني إليه.

جـ–معامل ألف كرونباخ (Cronbach's alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

د–المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلي متوسط حسابي وذلك وفق جدول (8):–

جدول (8) يوضح كيفية ترتيب المتوسطات

م	المستوى	معدل المتوسط الحسابي
1	مستوى ضعيف	أقل من 50%
2	مستوى متوسط	من50–74,9%
3	مستوى مرتفع	من 75–100%

تاسعاً:- **تفسير وتحليل خصائص عينة الدراسة**:

الجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة ن= 92

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
1	الجنس	-ذكر	63	%68
		-أنثى	29	%32
2	المؤهل الدراسي	-دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	8	%9
		-بكالوريوس خدمة اجتماعية	54	%59
		-ليسانس آداب / اجتماع	17	%18
		-دراسات عليا	13	%14
3	العمر الزمني	-أقل من 30 عاماً	4	%3
		-من 30 – أقل من 40 عاماً	22	%24
		-من 40 – أقل من 50 عاماً	31	%35
		-أكثر من 50 عاماً	35	%38
4	مدة الخبرة	-أقل من 5 سنوات	3	%3
		-من 5 – 10 سنوات	27	%29
		-من 10 – 15 سنة	21	%23

		–أكثر من 15 سنة	41	%45
5	الدورات التدريبية في مجال التوعية المرورية	أ–لم أحضر أي دورة تدريبية عن التوعية المرورية	89	%97
		ب–حضرت دورات تدريبية عن التوعية المرورية	3	%3
6	ما سبب عد الحضور لدورات تدريبية في مجال التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	أ–لم تعقد أي دورة عن التوعية المرورية	78	%88
		ب–لم ينطبق على شروط حضور الدورة	2	%2
		ج–عدم جدية هذه الدورات	8	%6
		د–عدم التفرغ لحضور الدورة	4	%4
7	ما أهم الموضوعات التي تناولتها دورة التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	أ–مخاطر الحوادث المرورية	2	%97
		ب–الآثار الاجتماعية للحوادث المرورية	صفر	—
		ج–تصميم أنشطة وبرامج للتوعية المرورية	صفر	—
		د–سبل الحد من مخاطر الحوادث المرورية	صفر	—
		هـ–أهمية التوعية المرورية وآثارها الإيجابية على الأفراد والجماعات والمجتمع	1	%33

الجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة حيث يتبين ما يلي:

1–بالنسبة لجنس عينة الدراسة، فقد جاء (68%) منهم من الذكور، (32%) من الإناث.

2–جاء المؤهل العلمي للحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في المرتبة الأولى وبنسبة (59%)، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (18%) الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع،

وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (14%) من الحاصلين على دراسات عليا، وأخيراً (9%) للحاصلين على دبلوم متوسط خدمة اجتماعية.

3-بالنسبة للعمر الزمني جاء في المرتبة الأولى والذين عمرهم الزمني أكثر من (50) عاماً المرتبة الأولى وبنسبة (38%)، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (35%) للعمر الزمني من 40-50 عاماً وفي المرتبة الثالثة للعمر الزمني من 30-40 سنة وبنسبة (24%).

4-بالنسبة لمدة خبرة عينة الدراسة، فقد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (45%) للذين خبرتهم أكثر من 15 سنة، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (29%) للذين خبرتهم من (5-10 سنوات)، وفي المرتبة الثالثة للذين خبرتهم من 10-15 سنة وبنسبة (23%).

5-بالنسبة للدورات التدريبية لعينة الدراسة فقد تبين أن (97%) منهم لم يحضروا دورات تدريبية، بينما (3%) منهم قد حضروا ودورات تدريبية عن التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

6-من أهم أسباب عدم حضور الأخصائيين الاجتماعيين لدورات تدريبية في مجال التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية هو أنه لم تعقد أي دورة عن التوعية المرورية وبنسبة (88%) وعدم جدية هذه الدورات وبنسبة (6%)، وعدم التفرغ لحضور الدورة وبنسبة (4%).

7-من أهم الموضوعات التي تناولتها دورات التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية هي مخاطر الحوادث المرورية وبنسبة (67%)، دورة عن أهمية التوعية المرورية وآثارها الإيجابية على الأفراد والجماعات والمجتمع وبنسبة (33%).

عاشراً:- تفسير وتحليل نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها وأهدافها:-

1-الإجابة على تساؤل الدراسة الأول والذي مؤداه:-

-ما أهداف برامج التوعية المرورية في برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية ؟

الجدول رقم (2) يوضح أهداف برامج تعزيز التوعية المرورية

في برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية ن= 92

م	أهداف برامج تعزيز التوعية المرورية في برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	تعديل سلوك الطلاب كمستخدمي الطريق بما يتوافق مع القوانين والأنظمة المرورية	71	9	12	243	2.64	88	9
2	إبراز الجهود والوسائل التي تقوم بها الأجهزة المختصة للحد من الحوادث المرورية	83	5	4	263	2.85	95.2	3
3	كسب الرأي العام للحملات المرورية الميدانية التي تقوم بها الأجهزة المختصة لضبط المخالفين مرورياً	56	13	23	217	2.35	79	10
4	تصميم وتنفيذ برامج التوعية المرورية التي تحد من مخاطر الحوادث المرورية	79	6	7	256	2.78	93	6
5	خلق شعور لدى الطلاب بأهمية الالتزام بآداب وقواعد وقوانين المرور	84	2	6	262	2.84	95	4
6	حث الطلاب على تبني السلوك المروري للحد من الحوادث المرورية	76	8	8	252	2.73	91.3	8
7	نشر الثقافة المرورية لدى الطلاب لتحقيق وعي مروري يسهم في تحقيق السلامة المرورية	86	1	5	265	2.88	96	2
8	تكوين نسق اتجاهات مرورية متكاملة لدى الفرد والجماعة إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية	77	8	7	254	2.76	92	7
9	تحقيق الوعي المروري لدى الطلاب للحفاظ على حياتهم وحياة الآخرين من الحوادث المرورية	81	7	4	261	2.83	94	5
10	تدريب الطلاب على التقيد بإرشادات المرور تجنباً للوقوع في الحوادث المرورية	87	2	3	268	2.91	97.1	1
	المتوسط الحسابي العام	780	61	79	2541	2.76	92	مستوى مرتفع

الجدول رقم (2) يوضح أهداف برامج تعزيز التوعية المرورية في برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية، فقد جاء أهم هذه الأهداف وفي المرتبة الأولى وبنسبة (97.1%) تدريب الطلاب على التقيد بإرشادات المرور تجنباً للوقوع في الحوادث المرورية، وفي

المرتبة الثانية وبنسبة (96%) نشر الثقافة المرورية لدى الطلاب لتحقيق وعي مروري يسهم في تحقيق السلامة المرورية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (95.2%) إبراز الجهود والوسائل التي تقوم بها الأجهزة المختصة للحد من الحوادث المرورية.

وتتفق آراء عينة الدراسة مع نتائج دراسة (بيان، 2019م)، (عمران، 2020م)، (kataryna, 2020)، دراسة (البقمي، 1443هـ) أما في المرتبة الثامنة وبنسبة (91.3%) جاءت حث الطلاب على تبني السلوك المروري للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة التاسعة وبنسبة (88%) تعديل سلوك الطلاب كمستخدمي الطريق بما يتوافق مع القوانين والأنظمة المرورية، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (79%) كسب الرأي العام للحملات المرورية الميدانية التي تقوم بها الأجهزة المختصة لضبط المخالفين مرورياً. ولقد جاء المتوسط الحسابي العام عند مستوى مرتفع وبنسبة (92%) ليؤكد ذلك على ضرورة إعداد برامج تعزيز التوعية المرورية لتحقيق الأهداف السابقة.

2-الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني والذي مؤداه:-

- ماأبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية؟

الجدول رقم (3) يوضح خصائص برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

ن= 92

م	خصائص برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية%	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	التوعية المرورية عملية مستدامة تتصف بالاستمرارية والديمومة في برامج العمل مع الجماعات	73	8	11	246	2.67	89	5
2	عملية منهجية منتظمة ومتماسكة تعتمد على أسس ومنطلقات وأهداف طريقة العمل مع الجماعات	77	2	13	248	2.69	89.6	3
3	شاملة لجميع المجالات المرورية والحياة المرورية للوصول إلى كافة الشرائح الاجتماعية	56	27	9	231	2.51	93.6	8
4	عملية متكاملة لكافة الأطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية – الهندسية – القانونية – العمرانية)	71	6	15	240	2.60	87	7
5	التوعية المرورية عملية متجددة ومتطورة لمواكبة المتغيرات في الحياة الاجتماعية	69	11	12	241	2.62	87.3	6

6	يتسم بالإبداع التفاعلي مع الواقع الموضوعي بشقيه الاجتماعي والطبيعي	64	9	19	229	2.48	83	10
7	تسهم في تجديد مضامين الوعي والخطاب المروري وأساليب المعالجة المستخدمة	68	19	5	247	2.68	89.5	4
8	تحديد برامج وأهداف طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق الاستراتيجية المرورية الوقائية	84	5	3	265	2.88	96	2
9	تعتمد على أسلوب التفاعل بعيداً عن التلقين والإكراه	67	4	21	230	2.5	83.3	9
10	أسلوب وقائي تنفذه الجماعات من خلال برامج الجماعات	86	3	3	267	2.90	97	1
المتوسط الحسابي العام		715	94	111	2444	2.65	88.5	مستوى مرتفع

الجدول رقم (3) يوضح أهداف خصائص برامج التوعية المرورية في أنشطة وبراجم طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية، وقد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (97%) أسلوب وقائي طوعي تنفذه الجماعات من خلال برامج طريقة العمل مع الجماعات، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (96%) تحديد برامج وأهداف طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق الاستراتيجية المرورية الوقائية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (89.6%) عملية منهجية منتظمة ومتماسكة تعتمد على أسس ومنطلقات وأهداف طريقة العمل مع الجماعات وتتفق آراء عينة الدراسة مع نتائج دراسة (الطوالية، 2020م)، ودراسة (khli, 2020)، دراسة (آل ريحان، 1443هـ)، ودراسة (jade, 2021). أما في المرتبة التاسعة وبنسبة (83.3%) جاءت عبارة تعتمد على أسلوب التفاعل بعيداً عن التلقين والإكراه، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (83%) يتسم بالإبداع التفاعلي مع الواقع الموضوعي بشقيه الاجتماعي والطبيعي. ولقد جاء المستوى العام للخصائص عند مستوى مرتفع وبنسبة (88.5%) لتؤكد أهمية هذه البرامج في الحد من الحوادث المرورية.

الجدول رقم (4) يوضح أبعاد برامج طريقة العمل مع الجماعات

لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ن=

92

م	أبعاد برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	البعد المروري المرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة لحد من الحوادث المرورية	74	5	13	245	2.66	88.7	3
2	البعد البيئي للحفاظ على عناصر البيئة ومصادرها وحمايتها من تلوث الحوادث المرورية	71	6	10	235	2.55	85	6
3	البعد الأمني المرتبط بكيفية التعامل مع مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنها	64	11	17	231	2.51	83.6	9
4	البعد الوقائي من مخاطر الحوادث المرورية وآثارها السلبية للأفراد والجماعات	53	24	15	222	2.41	80.4	10
5	البعد الاجتماعي ذات العلاقة بآداب التعاملات في الطريق وإتباع الأعراف المتعلقة بالإيثار	61	19	12	233	2.53	84.4	8
6	البعد الصحي والمرتبط بالوقاية الصحية والتوعية الصحية لتحقيق السلامة المرورية	72	4	16	240	2.60	87	5

7	البعد القراري ذات العلاقة باتخاذ الفرد والجماعة القرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق	69	13	10	243	2.64	88	4
8	البعد المعرفي المرتبط بإدراك قواعد السير المرورية للحفاظ على أرواح الأفراد والجماعات من الحوادث المرورية	75	8	9	250	2.71	90.5	1
9	البعد السلوكي ذات العلاقة بسلوكيات القيادة الصحيحة لمنع وقوع الحوادث المرورية	176	4	12	248	2.69	90	2
10	البعد المهاري للقيادة وعلاقته بالمركبات الأخرى لمنع الحوادث	65	12	15	234	2.54	84.7	7
	المتوسط الحسابي العام	680	106	129	2275	2.47	82.4	المستوى مرتفع

الجدول رقم (4) يوضح أبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية، فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (90.5%) البعد المعرفي المرتبط بإدراك قواعد السير المرورية للحفاظ على أرواح الأفراد الجماعات من الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (90%) البعد السلوكي ذات العلاقة بسلوكيات القيادة الصحيحة لمنع وقوع الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (88.7%) البعد المروري المرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة للحد من الحوادث المرورية.

وقد اتفقت آراء عينة الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة (الرفاعي، 2018م)، ودراسة (السلمى، 2018م)، ودراسة (الرشيد، 2021م)ز

وجاءت في المرتبة التاسعة وبنسبة (83.6%) البعد الأمني المرتبط بكيفية التعامل مع مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنهما، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (80.4%) البعد الوقائي من مخاطر الحوادث المرورية وآثارها السلبية للأفراد والجماعات، ولقد جاء

المستوى العام بهذه الأبعاد عند مستوى مرتفع وبنسبة (82.4%) لتؤكد على أهمية هذه الأبعاد في برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات.

3-الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث والذي مؤداه:-

- ماواقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية؟

الجدول رقم (5) يوضح واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات

لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية

ن= 92

م	واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	تقوم بإحاطة الطلاب بالعقوبات المترتبة على ارتكاب المخالفات المرورية للحد من الحوادث المرورية	4	5	83	105	1.14	38	2
2	إقامة دورات للطلاب عن مفهوم وأهمية وأهداف الوعي المروري	2	1	89	95	1.03	34.4	8
3	تقوم بإحاطة الطلاب بالعقوبات المترتبة على ارتكاب المخالفات المرورية لتقليل الحوادث المرورية	1	3	88	97	1.05	35.1	7
4	إشراك الطلاب مع رجال المرور في تنفيذ الخطط لإبراز أهمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	-	1	91	93	1.01	33.6	10
5	تنظيم زيارات ميدانية لإدارات المرور للتعرف على القوانين	1	2	89	94	1.02	34	9

	المرورية							
6	القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة بشكل دوري لتقليل الحوادث المرورية	6	7	79	111	1.20	40.2	1
7	تعريف الطلاب بالأخطاء الشائعة المسببة للحوادث المرورية	2	3	87	99	1.07	36	5
8	إيجاد برامج جاذبة لحضور الطلاب محاضرات عن الوعي المروري	2	2	88	98	1.06	35.5	6
9	يشارك الطلاب في برامج وأنشطة لمجالات السلامة المرورية	2	4	86	100	1.08	36.2	4
10	يحاط الطلاب بإحصائيات الحوادث المرورية المفزعة من خلال الندوات والمحاضرات	3	3	86	101	1.09	36.2	3
	المتوسط الحسابي العام	23	31	866	997	1.08	36.1	المستوى ضعيف

الجدول رقم (5) يوضح واقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية، وقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (40.2%) القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة بشكل دوري لتقليل الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (38%) تقوم بإحاطة الطلاب بالعقوبات المترتبة على ارتكاب المخالفات المرورية للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (36.5%) يحاط الطلاب بإحصائيات الحوادث المرورية المفزعة من خلال الندوات والمحاضرات، وفي ضوء آراء عينة الدراسة فقد تبين أن واقع ذه البرامج جاءت دون المستوى وصل إلى المستوى الضعيف وبنسبة (36.1%) مما يؤكد على أهمية إعداد برنامج مقترح يمكن تطبيقه في برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (عبد القادر، 2020م)، دراسة (عمران، 2020م)، ودراسة (العجمي، 2020م)، ودراسة (الشهري، 2021م)،

ولقد جاءت في المرتبة التاسعة وبنسبة (34%) تنظيم زيارات ميدانية لإدارات المرور للتعرف على القوانين المرورية، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (33.6%) إشراك الطلاب مع رجال المرور في تنفيذ الخطط لإبراز أهمية الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

4-الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع والذي مؤداه:-

- ماالمعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ؟

الجدول رقم (6)

يوضح المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية

من منظور طريقة العمل مع الجماعات

ن= 92

م	المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية%	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	تجاهل الأخصائي الاجتماعي مشكلات الطلاب الذين لا يشاركون في برامج التوعية المرورية	72	4	16	240	2.60	87	8
2	ضعف البرامج الوقائية التي تهتم بتناول أسباب الحوادث المرورية	81	2	9	256	2.78	93	5
3	قوة تأثير أعضاء الجماعة خارج المدرسة على الطلاب لارتكاب المخالفات المرورية	86	1	5	265	2.88	96	3
4	غياب التنسيق بين المدرسة وإدارة المرور بشأن التعاون في	89	1	1	270	2.93	98	2

	تنفيذ برامج وعي مروري للحد من الحوادث المرورية						
5	تجاهل إدارة المدرسة لتنفيذ برامج وأنشطة الوعي المروري لتقليل الحوادث المرورية	82	7	3	263	2.85	95.2	4
6	ندرة الدورات التدريبية بالأخصائيين الاجتماعيين في الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	89	2	1	272	2.95	98.5	1
7	ندرة الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين لتنفيذ برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	57	16	19	222	2.41	80.4	9
8	افتقار العلاقة بين أعضاء الجماعة والأخصائي الاجتماعي للتفاعل الإيجابي حول الوعي المروري	38	12	42	180	1.95	65.2	10
9	ضعف متابعة إدارة المدرسة للبرامج والأنشطة اللاصفية الخاصة بالوعي المروري	74	3	15	243	2.64	88	6
10	قلة الإمكانات المادية والمعنوية لتنفيذ برامج وأنشطة التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	87	3	2	242	2.63	87.6	7
	المتوسط الحسابي العام	755	51	113	2480	2.69	90	المستوى مرتفع

الجدول رقم (6) يوضح المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج وأنشطة للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، فقد جاءت أهم هذه المعوقات وفي المرتبة الأولى وبنسبة (98.5%) ندرة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في الوعي المرور للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (98%) غياب التنسيق بين المدرسة وإدارة المرور بشأن التعاون في تنفيذ برامج وعي مروري للحد من الحوادث المرورية

وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (96%) قوة تأثير أعضاء الجماعة خارج المدرسة على الطلاب لارتكاب المخالفات المرورية.

وجاءت آراء عينة الدراسة لتتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (جوارنة وادعيس، 2018م)، دراسة (عمران، 2020م)، دراسة (kataryna, 2020)، ودراسة (آل ريحان، 1443هـ).

ولقد جاء في المرتبة التاسعة وبنسبة (80.4%) ندرة الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين لتنفيذ برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (65.2%) افتقار العلاقة بين أعضاء الجماعة والأخصائي الاجتماعي للتفاعل الإيجابي حول الوعي المروري، ولقد جاء المستوى العام لهذه المعوقات بنسبة (90%) ومستوى مرتفع مما يؤكد على أنه توجد العديد من المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

5-الإجابة على تساؤل الدراسة الخامس والذي مؤداه:-

- ما المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ؟

الجدول رقم (7) يوضح المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات تعزيز برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية ن=92

م	المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات تعزيز برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	حث النشء على التعاون مع رجال المرور من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية للحد من الحوادث المرورية	86	4	2	268	2.91	97.1	5
2	أن تتضمن البرامج والأنشطة اللاصفية مشاهدات وتدريبات عن السلامة المرورية	89	1	2	271	2.94	98.1	3
3	إعداد كتيبات ومنشورات وبروشورات عن التوعية المرورية لتقليل الحوادث المرورية	85	4	3	266	2.89	96.3	6
4	إقامة مسابقات ثقافية بين طلاب عدد من المدارس تتناول كافة المعلومات المرورية	84	2	6	262	2.84	95	7
5	استخدام فناء المدرسة لإقامة معارض بمشاركة رجال المرور عن التوعية بمخاطر الحوادث المرورية	79	6	7	256	2.78	92.7	8
6	يستعان برجال المرور المتخصصين في تعليم الطلاب أصول القيادة للحد من الحوادث المرورية	89	2	1	272	2.95	98.5	2
7	خلق العلاقات الطيبة والثقة المتبادلة بين الطالب ورجل المرور كجانب توعوي وقائي من مخاطر الحوادث المرورية	90	1	1	273	2.96	99	1

8	استقطاب خبراء من إدارات المرور لتقديم محاضرات عن الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية	88	2	2	270	2.93	98	4
9	إعداد برامج صفية وبرامج لاصفية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية	72	8	12	244	2.65	88.4	9
10	عقد المحاضرات الدينية التي تحث على حماية الأفراد والأرواح من الحوادث المرورية	63	19	10	237	2.57	85.8	10
	المتوسط الحسابي العام	825	49	46	2619	2.84	95	المستوى مرتفع

الجدول رقم (7) يوضح المقترحات التي تسهم في تعزيز برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (99%) خلق العلاقات الطيبة والثقة المتبادلة بين الطالب ورجل المرور كجانب توعوي وقائي عن مخاطر الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (98.5%) يستعان برجال المرور المتخصصين في تعليم الطلاب أصول القيادة للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (98.1%) أن تتضمن البرامج والأنشطة اللاصفية مشاهدات وتدريبات من السلامة المرورية.

وتتفق آراء عينة الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (عبد القادر، 2020م)، دراسة(خضر، 2020م)، ودراسة (kohli, 2020)، دراسة (الرشيد، 2021م).

وجاءت في المرتبة التاسعة وبنسبة (88.4%) إعداد برامج صفية ولا صفية للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (85.8%) عقد المحاضرات الدينية التي تحث على حماية الأفراد والأرواح من الحوادث المرورية.

ولقد جاء المستوى العام لهذه المقترحات عند مستوى مرتفع وبنسبة (95%) مما يؤكد على أهمية هذه المقترحات لتعزيز برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

الثاني عشر:-النتائج العامة للدراسة الميدانية:-

1 -**نتائج خصائص عينة الدراسة**:-

لقد جاءت خصائص عينة الدراسة كما يلي :-

أ-بالنسبة لجنس عينة الدراسة، فقد جاء عدد الذكور أكثر من الإناث.

ب-جاء المؤهل العلمي للحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، ثم الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع، يلي ذلك الحاصلين على دراسات عليا، وأخيراً للحاصلين على دبلوم متوسط خدمة اجتماعية.

جـ-بالنسبة للعمر الزمني جاء في المرتبة الأولى والذين عمرهم الزمني أكثر من (50) عاماً وفي المرتبة الثانية للعمر الزمني من 40-50 عاماً وفي المرتبة الثالثة للعمر الزمني من 30-40 سنة.

د-بالنسبة لمدة خبرة عينة الدراسة، فقد جاء في المرتبة الأولى للذين خبرتهم أكثر من 15 سنة، وفي المرتبة الثانية للذين خبرتهم من (5-10 سنوات)، وفي المرتبة الثالثة للذين خبرتهم من 10-15 سنة.

هـ-بالنسبة للدورات التدريبية لعينة الدراسة فقد تبين أن معظمهم لم يحضروا دورات تدريبية، بينما القليل منهم قد حضروا ودورات تدريبية عن التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية.

و-من أهم أسباب عدم حضور الأخصائيين الاجتماعيين لدورات تدريبية في مجال التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية هو أنه لم تعقد أي دورة عن التوعية المرورية، وعدم جدية هذه الدورات ، وعدم التفرغ لحضور الدورة وبنسبة.

ز–من أهم الموضوعات التي تناولتها دورات التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية هي مخاطر الحوادث المرورية ، دورة عن أهمية التوعية المرورية وآثارها الإيجابية على الأفراد والجماعات والمجتمع .

2- **الإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها**

–الإجابة على التساؤل الأول ومفاداه:

–ما أهداف برامج تعزيز التوعية المرورية في برامج طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ–تدريب الطلاب على التقيد بإرشادات المرور تجنباً للوقوع في الحوادث المرورية.

ب–نشر الثقافة المرورية لدى الطلاب لتحقيق وعي مروري يسهم في تحقيق السلامة المرورية.

جـ–إبراز الجهود والوسائل التي تقوم بها الأجهزة المختصة للحد من الحوادث المرورية.

د–خلق شعور لدى الطلاب بأهمية الالتزام بآداب وقواعد وقوانين المرور.

هـ–تحقيق الوعي المروري لدى الطلاب للحفاظ على حياتهم وحياة الآخرين من الحوادث المرورية.

–الإجابة على التساؤل الثاني ومفاداه:

– ماأبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

***خصائص برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية**

أ–أسلوب وقائي تنفذه الجماعات من خلال برامج طريقة العمل مع الجماعات.

ب– تحديد برامج وأهداف طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق الاستراتيجية المرورية الوقائية.

جـ- عملية منهجية منتظمة ومتماسكة تعتمد على أسس ومنطلقات وأهداف طريقة العمل مع الجماعات.

د- تسهم في تجديد مضامين الوعي والخطاب المروري وأساليب المعالجة المستخدمة.

هـ- التوعية المرورية عملية مستدامة تتصف بالاستمرارية والديمومة في برامج العمل مع الجماعات.

*** أبعاد برامج التوعية المرورية في ضوء طريقة العمل مع الجماعات للحد من الحوادث المرورية:**

أ–البعد المعرفي المرتبط بإدراك قواعد السير المرورية للحفاظ على أرواح الأفراد والجماعات من الحوادث المرورية.

ب–البعد السلوكي ذات العلاقة بسلوكيات القيادة الصحيحة لمنع وقوع الحوادث المرورية.

جـ–البعد المروري المرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة لحد من الحوادث المرورية.

د–البعد القراري ذات العلاقة باتخاذ الفرد والجماعة القرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق.

هـ–البعد الصحي والمرتبط بالوقاية الصحية والتوعية الصحية لتحقيق السلامة المرورية.

–الإجابة على التساؤل الثالث ومفاداه:

– ماواقع برامج طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ–القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة بشكل دوري لتقليل الحوادث المرورية.

ب–تقوم بإحاطة الطلاب بالعقوبات المترتبة على ارتكاب المخالفات المرورية للحد من الحوادث المرورية.

جـ–يحاط الطلاب بإحصائيات الحوادث المرورية المفزعة من خلال الندوات والمحاضرات.

د–يشارك الطلاب في برامج وأنشطة لمجالات السلامة المرورية.

هـ–تعريف الطلاب بالأخطاء الشائعة المسببة للحوادث المرورية.

–الإجابة على التساؤل الرابع ومفاداه:

– ماالمعوقات التي تحد من تنفيذ برامج للتوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ–ندرة الدورات التدريبية بالأخصائيين الاجتماعيين في الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

ب– غياب التنسيق بين المدرسة وإدارة المرور بشأن التعاون في تنفيذ برامج وعي مروري للحد من الحوادث المرورية.

جـ– قوة تأثير أعضاء الجماعة خارج المدرسة على الطلاب لارتكاب المخالفات المرورية.

د- تجاهل إدارة المدرسة لتنفيذ برامج وأنشطة الوعي المروري لتقليل الحوادث المرورية.

هـ- ضعف البرامج الوقائية التي تهتم بتناول أسباب الحوادث المرورية.

–الإجابة على التساؤل الخامس ومفاداه:

–ما المقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ- خلق العلاقات الطيبة والثقة المتبادلة بين الطالب ورجل المرور كجانب توعوي وقائي من مخاطر الحوادث المرورية.

ب- يستعان برجال المرور المتخصصين في تعليم الطلاب أصول القيادة للحد من الحوادث المرورية.

جـ- أن تتضمن البرامج والأنشطة اللاصفية مشاهدات وتدريبات عن السلامة المرورية.

د- استقطاب خبراء من إدارات المرور لتقديم محاضرات عن الوعي المروري للحد من الحوادث المرورية.

هـ- حث النشء على التعاون مع رجال المرور من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية للحد من الحوادث المرورية.

3- برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية:

1-التعريف بالبرنامج المقترح:

البرنامج المقترح لزيادة التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية من منظور طريقة العمل مع الجماعات يتم الدراسة وأهدافها بأنه: مجموعة من الأنشطة والصور الملونة والنماذج والمجسمات والألعاب والعروض باستخدام الحاسوب التي صممتها الباحثة وتم تقسيمها إلى جلسات تتناول كل جلسة مفهوم مروري يرافقه تدريب وأنشطة وأوراق عمل بما يتلاءم مع الفئة العمرية المستهدفة مراعين بذلك الأساس المعرفي والفلسفي والاجتماعي والنفسي بهدف زيادة الوعي المروري لدى الطلبة.

وتقصد الباحثة بالتوعية المرورية في هذه الدراسة: قيام الأخصائيين الاجتماعيين بتعريف الطلبة من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات بقواعد المرور وأنظمته وأداب الطريق وآداب المرور والإشارات الضوئية والإشارات المرورية وقواعد مرور الطريق وأنواع

المركبات وشرطي المرور مما يؤمن السلامة للطالب والمجتمع ويخفف من الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية الفادحة التي تتسبب لها الحوادث المرورية.

2-منطلقات البرنامج:

أ-إن الهدف الأساسي من البرنامج قيام الأخصائي الاجتماعي بزيادة الوعي المروري عند الطلاب لتلافي وقوع الحوادث المرورية والتخفيف من آثارها.

ب-إن زيادة الوعي المروري للطلاب من خلال برنامج معد بشكل متقن ومنفذي ذو كفاية ومعرفة بقواعد المرور والسلوك المروري وقدرتهم على المتابعة والإشراف بمشاركة الأخصائيين الاجتماعيين ورجال المرور ومهندسي مدرسة القيادة بالمرور.

ب-إن زيادة الوعي المروري للطلاب من خلال برنامج معد بشكل متقن ومنفذي ذو كفاية ومعرفة بقواعد المرور والسلوك المروري وقدرتهم على المتابعة والإشراف بمشاركة الأخصائيين الاجتماعيين ورجال المرور ومهندسي مدرسة القيادة بالمرور.

ج-تعاون الجهات المعنية والمهتمة بالوعي المروري والسلوك المروري الصحيح وقوانين المرور لزيادة مستوى الوعي المروري.

د-تناسب عمليات الاتصال والتواصل مع الطلاب في أثناء تنفيذ برنامج الوعي المروري بما يتناسب مع الهدف من البرنامج وطبيعة المتعلمين ومستواهم العقلي والعلمي والاجتماعي والتنوع والتعدد في هذه الأساليب.

3- الأسس التي يعتمد عليها البرنامج التدريبي المقترح:

1-نتائج الدراسات السابقة وخاصة الحديثة منها بهدف التعرف على النتائج والتوصيات التي انتهت إليها.

2-الإطلاع على الدوريات والمؤتمرات الخاصة بالوعي المروري والسلامة المرورية بهدف التعرف على أحدث الاتجاهات لتلافي الحوادث المرورية.

3-مقابلة المختصين والخبراء في مجال الوعي المروري.

4-مراعاة الأساس المعرفي للطلبة من حيث قدراتهم وخبراتهم ومراعاة الأساس الفلسفي والاجتماعي حيث يعتمد البرنامج على فلسفة المجتمع وضوابطه بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية وبما يراعي العادات والتقاليد الاجتماعية للمجتمع.

4-أهداف البرنامج المقترح:

أ-الأهداف العامة:

التوعية المرورية لدى الطلبة في المراحل الأساسية، المساهمة في الحد من الحوادث المرورية وآثارها.

تنمية اتجاهات مرورية صحيحة عند الطلبة تمكنهم من أن يسلكوا سلوكاً صحيحاً في حياتهم.

تعريف الطلبة بقواعد السلامة المرورية على الطرق.

تدريب الطلبة على آداب السلوك المروري.

ب-الأهداف الخاصة:

تزويد الطالب بمعلومات مرورية عن قواعد السير وقواعد عبور الطريق والتعامل مع الإشارات المرورية والإشارات الضوئية وآداب الطريق وشرطي المرور وتنفيذ تعليماته وقواعد استخدام المركبات.

التدريب على مهارات العناية بالذات والسلامة المرورية لتلافي الحوادث المرورية من خلال تعليم الطلاب الإشارات المرورية والضوئية وكيفية التعامل معها.

5-مبررات بناء البرنامج المقترح:

أ-ضعف الوعي المروري عند الطلاب.

ب-زيادة عدد الحوادث وخاصة حوادث دهس الطلاب. (الإدارة العامة للمرور، 2021م، ص4)

جـ-مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.

د-أهمية الذات الإنسانية التي حث الإسلام على المحافظة عليها.

6-فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج على فلسفة مفادها أن لبرامج الوعي المروري من منظور طريقة العمل مع الجماعات للطلاب القدرة على التأثير في شخصية الفرد حتى وإن كان طالباً وأن زيادة الوعي المروري عند الطلاب يساعد على تحقيق الوعي والسلامة المرورية لدى الطلاب وأفراد المجتمع وذلك عن طريق البرنامج منظم تتمثل فيه الأهداف الخاصة للتوعية المرورية.

7-محتويات البرنامج المقترح لزيادة الوعي المروري:

يرتبط محتوى برنامج الوعي المروري للأطفال بأهدافه ومن ثم يتضمن معلومات مرتبطة بالأهداف وبعض المهارات والخبرات التي تكسب الطلاب سلوكيات مرورية صحيحة وبالتالي تضمن البرنامج مجموعة من المعلومات والأنشطة والمهارات المهمة حول قواعد الطريق وقواعد قطع الشارع وأنواع المركبات وإشارات المرور الضوئية وشرطي المرور وآداب المرور التي يمكن تقسيمها إلى جلسات تدريبية مع إرشادات في كل جلسة تساعد القائمين على التنفيذ على تطبيق البرنامج بفاعلية.

وللتأكد من صدق المحتوى قامت الباحثة بعد الإطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة وبعد القيام بالعديد من الزيارات إلى إدارة المرور ومدرسة القيادة بالإسكندرية بعد أخذ للإطلاع على أحدث الإحصائيات فيما يتعلق بالحوادث المرورية وخاصة حوادث

الطلاب وبعد ملاحظة الزيادة في عدد الحوادث وتضرر الفئة العمرية الأولى بشكل كبير في هذه الحوادث، تقترح الباحثة بإعداد عدد من الجلسات التدريبية من خلال برامج وأنشطة بطريقة العمل مع الجماعات هذه المرحلة والتي يمكن اقتراحها في (10) جلسات تدريبية تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين لمعرفة آرائهم حول مناسبة أهداف البرنامج لهذه الفئة والهدف منها ومدى ملائمة محتوى البرنامج ومدى ملائمة التقويم والاستراتيجيات لهذه المرحلة وبعد معرفة آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم تقوم الباحثة بإجراء التعديلات الضرورية عن طريق حذف وتعديل الجلسات التدريبية بما يتناسب مع الأهداف المرجوة من البرنامج لتنفيذه من خلال برامج وأنشطة طريقة العمل مع الجماعات.

8-مراحل إعداد البرنامج المقترح:

مرحلة التخطيط للبرنامج حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعداد تصور مسبق للبرنامج من خلال الزيارات لإدارة المرور ومدرسة القيادة وتزويد الباحثين بأحدث الإحصائيات، وكذلك زيارة المدارس وملاحظة سلوك الطلبة المروري في أثناء الذهاب من والي المدرسة والتعرف على إمكانيات المدارس والتجهيزات المتوفرة فيها.

أ-مرحلة تصميم البرنامج المقترح:

يعتمد الأخصائي الاجتماعي في تصميم البرنامج المقترح على المعايير التالية:

-مراعاة المرحلة العمرية للطلاب المستهدفين من البرنامج لزيادة الوعي لديهم.

-التنوع في البرنامج بمعنى تعدد وتنوع المواقف والخبرات والأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق الهدف.

-أن يتناسب البرنامج مع الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة وأن يكون البرنامج جاذب ومشوق للطلاب لجذب انتباههم وزيادة تركيزهم.

ب-مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:

-يجب أن تكون الجلسات واضحة وبسيطة ويجب إعادتها من وقت لآخر بقدر الإمكان حتى يستطيع الطلاب استيعابها.

-تشجيع الطلاب على القيام بالأنشطة والمشاركة فيها والمناقشة وتعبير الطالب عن نفسه وعن الوسائل التعليمية المعروضة عن الوعي المروري.

-ترتيب مادة البرنامج ترتيباً منظماً من المادي المحسوس إلى المجرد ومن المألوف إلى غير المألوف.

-تنظيم مادة ووسائل برنامج الوعي المروري من السهل إلى الصعب ليتمكن الطالب من الاستيعاب.

-تقسيم مادة برنامج الوعي المروري إلى أجزاء وبالترتيب ولا ننتقل من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من النجاح في الجزء السابق.

جـ-مرحلة تقييم البرنامج التدريبي:

يتحقق الأخصائيون الاجتماعيون من فاعلية البرنامج يتم تصميم اختبارات بنائية وختامية في كل جلسة واختبار قبلي وبعدي من خلال الجلسات التالية:

الجلسة الأولى التمهيدية:

ومدتها (25) دقيقة التي تهدف للتعرف على أهداف البرنامج ومضمون الجلسات وخطوات التنفيذ.

الجلسة الثانية:

التي تناولت قواعد الطريق ومدتها (25) دقيقة وتهدف إلى تعريف الطلبة بمفهوم الطريق وكيفية التعامل معه ومعرفة أ،واعه وتميز الطلبة للإشارات المرسومة عليه ومنها خطوط عبور الشارع وختمت الجلسة بنشاطين ختاميين وورقة عمل.

الجلسة الثالثة:

وتتناول قطع الشارع ومدتها (25) دقيقة وتهدف إلى تعريف الطلبة بالقواعد الصحيحة لقطع الشارع وتطبيقها بشكل عملي وتختتم الجلسة بنشاط ختامي وورقة عمل.

الجلسة الرابعة:

وتتناول أنواع المركبات ومدتها (25) دقيقة وتهدف إلى التعرف إلى مفهوم المركبة والتمييز بين أنواعها وكيفية التعامل معها في أثناء الركوب في المركبة وتنتهي الجلسة بنشاط ختامي وتقويم.

الجلسة الخامسة:

وتتناول إشارات المرور ومدتها (25) دقيقة وتهدف إلى تعريف الطلبة بإشارات المرور في الشارع والتمييز بينها وتنتهي الجلسة بنشاط وتقويم ختامي.

الجلسة السادسة:

وتتناول إدارة المرور الضوئية ومدتها (25) دقيقة التي تهدف إلى تعريف الطلبة بمفهوم إشارة المرور والتمييز بين مدلولات كل لون في الإشارة الضوئية وتنتهي الجلسة أيضاً بنشاطين وتقويم ختامي.

الجلسة الثامنة:

وتتناول آداب المرور ومدتها (25) دقيقة وتهدف إلى تطبيق آداب وقواعد المرور والمحافظة على المسافة في الشارع ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة على قطع الشارع وعدم إيذاء المارة وانتهت بنشاطين وورقة عمل.

الجلسة التاسعة:

جلسة ختامية ومدتها (25) دقيقة تهدف إلى استعراض النقاط الرئيسية في الجلسات السابقة وتطبيق أدوات الدراسة البعدية.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

1- النصر، مدحت محمد (2017م): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

2- أبو زيد، نيفين، صلاح، أسماء (2022م): التفكير السابر، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

3- أحمد، عصام فتحي زيد (2020م): العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية، الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

4- آل ريحان، عبد الله (1443هـ): المرور: قانونه – قواعد تنظيمية – تخطيطه، مشاكله، مطبوعات كلية الشرطة، دمشق.

5- إلياس، طارق (2020م): الحماية من الاختراق دور العلاقات العامة والإعلام، (د.ن)، مركز الخبرات المهنية للإدارة.

6- بدوي، أحمد ذكي (1993م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، بيروت.

البعلبكي، منير البعلبكي، رمزي منير (2016م): المورد الحديث (انجليزي – عربي)، دار العلم للملايين، بيروت.

7- البقمي، محمد شباب (1443هـ): التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

8- بيان، محمد سعد الدين (2019م): التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

9- جمال الدين، ماهر (2020م): التخطيط للتوعية المرورية، مجلة الفكر الشرطي، 8 (4).

10–الجنابي، صاحب عبد مرزوق، أبو خمرة، سالم محمد عبد الله (2020م): المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية)، عمان، دار البازوري للنشر والتوزيع.

11– جوارنة، محمد وادعيس، أحمد، وخصاونة، سامر، وشديفات، صادق وعيادات، هيثم (2018م): مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن لمفاهيم التربية المرورية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 17 (2)، جامعة آل البيت، الأردن.

12– حسانين، على صلاح عبد الحميد محمد (2020م): برنامج وقائي من منظور الممارسة العام في الخدمة الاجتماعية للتوعية بمخاطر البيئة، رسالة ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

13– حسن، هنداوي عبد اللاهي (2019م): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، دار الميسرة.

14– الحمادي ، محمود السيد: الموسوعة البحثية (الرياض، دار الراشد للنشر ، 2020م).

15– الحميدان، عايد علي (2016م): الآثار الاجتماعية للحوادث المرورية، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

16– خضر، عفراء (2020م): فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب أطفال الفئة الثالثة (5–6) سنوات في رياض الأطفال بعض الخبرات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

17– خضور، أديب (1442هـ): حملات التوعية المرورية العربية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

18- الخلف، عبد الله حامد (1443هـ): دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، دراسة شبه تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.

19- الرشيد، فهد بن خالد (2021م): دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

20- الرفاعي، عمر (2018م): تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

21- الرويشد، محمد سليمان (2019م): التعليم والسلامة المرورية، ج1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

22- السلمي، على (2018م): إدارة السلوك الإنساني، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

23- الشهري، عبد الله سعود (2021): تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الحرس الوطني، العدد (103)، الرياض.

24- صبيان، علي (2018م): مهارات محقق الحوادث المرورية وأثرها في نجاح القضايا المرورية أثناء التحقيق، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عمان.

25- طالب، أحسن مبارك (2020م): سبل الوقاية من حوادث المرور، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

26- الطوالية، هادي (2020م): المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، 106-94 (1) 38.

17- عبد العال ، عبد الحليم رضا (1993م) : البحث في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر .

18- عبد الرحمن، منال عيد أحمد (2019م): استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة التلاميذ في تنمية البيئة، المصدر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، دار المنظومة.

19- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2021م): إصلاح التربية العلمية في ضوء معايير المعرفة المهنية لمعلمي العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول، المؤتمر العلمي السابع، نحو تربية علمية أفضل، 239-258.

20- عبد العال، جمال عبد المحسن (2020م): العناصر الرئيسية في الحوادث المرورية، دراسة تحليلية على مدينة جدة، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

21- عبد القادر، أكرم (2020م): دور المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية، الندوة العلمية واقع الحملات التوعوية المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

22- العبودي، صالح (2019م): العوامل النفسية لحوادث المرور، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة الجزائر.

23- العتيبي، تركي، محمد كديميس (2020م): إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

24- العجمي، حمد عبد الله (2020م): مدى درجة اهتمام برامج الخدمة الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية، مجلة الأمن العام، العدد (53)، الرياض.

25- العدوان، زيد سليمان، داود، أحمد عيسى (2019م): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

26- العساف ، صالح محمد: البحث العلمي، (الرياض ، العبيكان للنشر ، 2019م).

27- عمران، عبد الله (2020م): الأطفال والشباب والسلامة المرورية، المعهد المروري الأردني، الأردن.

العويسي، فتحية بنت محمد (2016م): واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام للصفوف (10-12) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

28- العيسوي، عبد الرحمن محمد (2020م): مشكلات الشباب المعاصر، القاهرة، الدار الجامعية.

فريحات، أمجد (2020): المخاطر المرتبطة باستخدام الهاتف النقال لدى السائقين في أثناء القيادة في الأردن، المعهد المروري الأردني، الأردن.

29- الكساسة، حازم (2019م): توعية وتدريب طلاب المدارس مرورياً في البحرين، المعهد المروري، البحرين، البحرين.

30- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على أحمد (2013م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهد وطرق التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب.

31- مجمع اللغة العربية (1991م): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

32- المحترش، عبد الله ناصر (2020م): خصائص الإجراءات الوقائية إزاء الحوادث المرورية المتعلقة بقيادة صغار السن في المملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على منطقة القصيم، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العربية.

33- مدكور، إبراهيم (2015م): معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

34- معتوق، فريدريك (2013م): معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة دبس، محمد، بيروت، أكاديميا إنترناشونال.

35- منقريوس، نصيف فهمي (2014م): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

36- اليوسف، خالد، والبدر، حمودة، والحارثي، ساعد (2014م): تقويم برامج التوعية المرورية في المملكة العربية السعودية، اللجنة الوطنية لسلامة المرور.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Carl G. (2014): the latedt illustrated book of development definitions, NY. Routledge.
2. Jada, A & john, J. & Don, R. (2021): teaching pedestrian safety skills to children environment and behavior 30 (3).
3. Katarzyna. S. & Maria, D. (2020): Centre of road traffic safety education for children and youths–modern educational center in road traffic safty. Transport problems. 10 (1).
4. Kohli, G. (2020): An experimental study to assess the effectiveness of the structured teaching programme on knowledge of traffic safety

among school – children at selected urban schools in ludhiana, Punjab. International journal of nursing education 6 (1).

5. Lehtonen, E. & Sahlbrg, H. & Rovamo. E& summala. H (2021): learning game for training child bicyclists' situation awareness. Accident analysis and prevention. 105.

6. Obrien. Ed (2021); we must integrate human rights in the social studies social education, vol. 63, no. 3.

7. Stephane baldir, Justin D. baer and andrea L. Cook (2020): identifying best practices states in motorcycle rider education and licensing journal of safety research, vol. 36, No. 1.